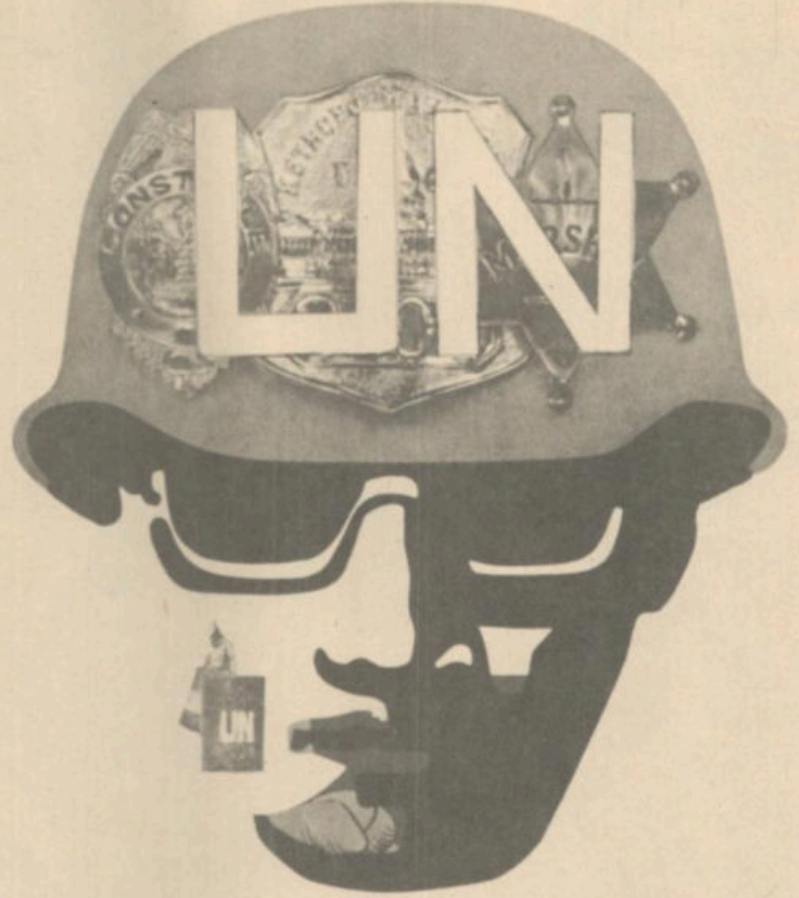




العدو يتمتع بما اغتصبه منا بحماية دولية . وامتنا تحرم من نيل حقوقها بعازل دولي .
بيد ان السؤال لا يزال قائما ..
لماذا الان ؟

لفك اللغز .. نقدم هذه التفسيرات التي قد يصح بعضها أو تصح مجتمعة

- عدم التجديد يبتغي به تسخين المناخ من جديد « لتلين الحمبر واطالة عمر الاتفاق وتقنيه »
- هناك سفن امريكية عبرت القناة ورست في موانئ العدو في نفس الايام التي اعلن فيها الشعار . وكان هذا المرور يحتاج الى غطاء لكي يتحول الى شيء عادي خلال الضجة والدوى
- امتصاص السخط المتصاعد ضد التفريط الشامل في حقوق الامة .

- محاولة لازالة التناقض بين اسقاط « الشرعية الدولية » عن العدو في الامم المتحدة . وبين الاقرار باحتلاله لفلسطين فقد قرر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة العمل على طرد العدو من الامم المتحدة . وهو قرار يصطدم برأي الذين يريدون منحها الشرعية بتوقيع عربي !

وهذه النقطة تقودنا الى مناقشة قرار الطرد ذاته . فهو ان لم يحظ بعمل سياسي ناجح يمكن ان ينفزم نهاما بمعنى ان يتحول الى ضغط دولي من اجل المضي قدما في التسوية السلمية .

ولكي يكون القرار جادا ومفيدا . يتعين ان تعمل الدول الاعضاء على طرد العدو فعلا من الامم المتحدة وان تقرن ذلك بدعم غير محدود لدول المجابهة وان تنفض اطراف عربية يدها من صفقات بيع قضايا الامة .

وهي قصة تعتمد — كما يقول كاتبها — على شخصية فتاة يهودية وشاب عربي وجدا الحب بعيدا عن الارض .
— ونظرية انتهاء المقاطعة العربية للعدو تحت شعار : ما دمنا نتفاوض معه ونوطد اركان تعايش سلمي معه فلا داعي لاستمرار المقاطعة !!
كيف يمكن ان يتم عدم تجديد قوات الطوارئ الدولية في هذا الجو المليء بالتحذيرات للوفاق مع العدو .
اننا ضد وجود قوات الطوارئ الدولية اساسا لانها تشكل حاجزا دوليا يكرس الباطل الموجود ..

في الاتصال بالعدو من اجل التعاون وتبادل المنافع

نظرية الماركسي محمد سيد احمد في كتابه « بعد ان تسكت المدافع » وتقول نظريته : لا يكفي الاعتراف باسرائيل وانما ينبغي ان تُفسح لها المجال للقيام بدورها الوظيفي في المنطقة . وهو دور يتم فيه التكامل بين الخبرة والتكنولوجيا اليهودية .. وبين الاموال والايدي العاملة العربية !

— نظرية احسان عبد القدوس في قصته الجديدة « بعيدا عن الارض »

تضامناً مع الجماعة الإسلامية في الهند

جمعية الاصلاح الاجتماعي تحتج برقياً لدى عدد من الأجهزة
ضد اجراءات الحكومة الهندية وتطالب برفع الظلم عن المسلمين

● مناشدة الهيئات والمنظمات الإسلامية بأن تتحرك وتقف الى جانب مسلمي الهند وعلى رأسهم الجماعة الإسلامية في كربتهم هذه .
● « والمجتمع » تناشد كذلك رجال الفكر والثقافة والاعلام والصحافة الاسلاميين ان يتفقوا مع زملائهم رؤساء ومديري تحرير صحف الجماعة .. فقد اعتقلت حكومة الهند رؤساء ومديري تحرير صحيفة « رديناس » . وصحيفة « الدعوة » ونوابهم .
انه عدوان هندسي على حرية الكلمة والنشر كما هو عدوان على حرية الاعتقاد والتدين .
ان وقفة قوية وحاسمة من اجل الدعوة والدعاة في الهند فريضة يملئها الايمان الحق بالله . ويمليها واجب الوفاء للاخاء الاسلامي
ان الجماعة الإسلامية في الهند تمثل جبهة كبيرة من جبهات حصون الاسلام .. وفي الدفاع عنها دفاع عن النهضة الإسلامية الحديثة . وفي خذلانها خذلان لعاني العقيدة والاخاء .

قياماً بواجب العقيدة والاخاء .
وتضامناً مع الجماعة الإسلامية في الهند بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بعدد من البرقيات الى المسؤولين في الهند ..

رئيس الدولة . ورئيسة الوزراء .
وأمين عام جامعة الدول العربية .

والى عدد من الجمعيات والمنظمات الإسلامية :

الى أمين رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .. وأمين عام المؤتمر الاسلامي بجدة ، وأمين عام جمعية الدعوة الإسلامية . بطرابلس - ليبيا . والى الملتقى التاسع للفكر الاسلامي في تلمسان بالجزائر .. والى سفير الهند في الكويت .

وقد انتظمت البرقيات مجموعة قضايا شديدة الالاح

● استنكار الاجراءات التعسفية التي اتخذتها حكومة الهند ضد الجماعة الإسلامية في الهند حيث حظرت نشاط الجماعة واعتقلت اميرها العام الشيخ محمد يوسف وامراء المناطق واعدادا كبيرة من الدعاة والعلماء . كما اغلقت دورها ومراكز نشاطها وعملها .

● اطلاق سراح المعتقلين ورفع الظلم عنهم

● تمكين المسلمين من ممارسة حرية الاعتقاد والراي والعمل

طالع الصفحات

٣٦ و ٣٧

مجلس الامة يختتم دور الانعقاد الاول منه الفصل التشريعي الرابع

عقد مجلس الامة جلسته الختامية لدور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الرابع صباح الاربعاء الماضي برئاسة رئيس المجلس السيد خالد صالح الفهيم .
وقد استهل السادة مقررو لجان المجلس الدائمة والمؤقتة الجلسة بتلاوة التقارير الختامية للجان عن أعمالها خلال هذه الدورة . وألقى بعض الاعضاء كلمات مختلفة بمناسبة انتهاء الدورة . ثم ألقى رئيس المجلس كلمة قال فيها :

ان سروري اليوم بلالغ ، اذ أوجه لكم من أعماق نفسي تحية صادقة ، ونحن نوفي على ختام دور الانعقاد العادي الاول للفصل التشريعي الرابع لمجلسكم الموقر ، الذي أرسى على مدى دورات فصوله المتتابعة حتى الآن ، دعائم الحياة الديمقراطية في ظل النظام الدستوري النيابي ، وأكد اصول الشورى المستمدة من تراثنا الاسلامي العريق ، فسجل صحائف خالدة في تاريخ وطننا العزيز ، واتخذ في اصرار وعزم مواقف مشرفة من القضايا العربية والاحداث العالمية ، كان لها وقع الاعجاب وصدى الاستحسان ، وأدى امانة التمثيل الشعبي في مسيرته الرائدة ، بتطلعات طموحة ، وتعاون مخلص بناء مع الحكومات المتعاقبة .

وقال : وقد تميز العديد من مشروعات القوانين التي اقرها المجلس في هذه الدورة بروح التعاون مع الدول العربية والاسلامية في شتى مجالات الدعم العسكري والاقتصادي

والثقافي والعلمي ، بما يعزز توثيق الروابط بين الكويت وهذه الدول جميعا ، ويسرر الدور الايجابي للمجلس في المبادرة الى تأييد العون كلما لاحت بوادر الحاجة اليه من تلك الدول . ومن دلائل هذه الروح المصرية الاصيلية جنوح المجلس لدى مناقشة مشروعات القوانين المذكورة الى التخفيف من الافاضة رغبة في التمجيل بالثمرة الطيبة في الوقت المناسب ، وهو ما يستحق الاشادة والثناء .

وكان هذا المجلس الذي نغفر بمواقفه الرائعة سابقا الى اتخاذ القرارات المناسبة البالغة الاثر بصدد الاحداث العربية خاصة والدولية عامة ، من ذلك البيانات التي أصدرها بمناسبة : شائعات تدويل القدس العربية ، ومحنة الشعب الارتري وانتصار شعبي فيتنام وكمبوديا ، والرسالة الموقفة من ٧٦ عضوا من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي والموجهة الى الرئيس فورد ، ووضع الفدائيين والعمل الفدائي في لبنان . والله أسأل أن يجزي الجميع خير الجزاء .. وأن يبارك عملنا معا على درب الخير للكويت والعروبة والاسلام ، وأن يحقق لامتنا النصر المبين ، ويرد لشعب فلسطين المجاهد وطنه المقتصب وحقه السليب .

كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء

وبعد انتهاء كلمة رئيس المجلس ألقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعمال الشيخ جابر العلي السالم الصباح كلمة قال فيها :

يسرني بالنيابة عن الحكومة وعن زملائه الوزراء ، ان أقدم بالشكر الى مجلس الامة الموقر على الجهود القيمة التي بذلت في هذه الدورة على قصرها ، مما أدى الى سرانجاز عدد وفير من المشروعات وعلى الاخص الاتفاقات العربية والدولية التي كانت البلاد في حاجة ماسة الى التصديق عليها ، ونأمل أن يتمكن المجلس في دورته القادمة - ان شاء الله - من انجاز مشروعات القوانين العديدة التي لا تزال في انتظار اقرارها لتسد نقصا في الهيكل التشريعي للبلاد .

ان تجربتنا الديمقراطية الرائدة تسير - والحمد لله - نحو الهدف المقصود منها ، وهو تحقيق المصلحة العامة وتوفير الامن والطمانية في البلاد وتيسير الحياة على المواطنين واشراكهم في حكم بلادهم ، ومشاركتهم في وضع سياستها الداخلية والخارجية ، واني لعلى يقين أن مجلسكم الموقر لن يدخر وسعا في سبيل تحقيق هذه الغايات مقدما المصلحة العامة للدولة والشعب على المصالح الشخصية للأفراد ، فالمصلحة العامة هي في الحقيقة مصلحة شخصية لكل فرد .

واننا لندعو الله ان يديم لنا نعمة الاحساس بشعور الاسرة الواحدة ، وأن يستمر التعاون بين السلطين التشريعية والتنفيذية لما فيه خير الكويت والبلاد العربية والاسلامية جميعا في ظل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم ونائبه حفظهما الله .

وفقمك الله لما فيه خير هذا البلد العزيز وابناؤه انه سميع الدعاء . والسلام عليكم ورحمة الله .

مرسوم بفض دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الرابع لمجلس الامة

نحن جابر الاحمد الجابر الصباح نائب أمير الكويت وولي العهد

بعد الاطلاع على المواد ٦١ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٩ من الدستور وعلى المرسوم الصادر في ٢٤ من محرم سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ٦ من فبراير سنة ١٩٧٥ م بدعوة مجلس الامة للانعقاد للدور العادي الاول من الفصل التشريعي الرابع صباح يوم الثلاثاء ١١ من فبراير سنة ١٩٧٥ م ،

وبناء على عرض نائب رئيس مجلس الوزراء وبعد موافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بالاتي :

مادة أولى : يفض دور الانعقاد العادي الاول من الفصل

التشريعي الرابع لمجلس الامة اعتبارا من انتهاء جلسة يوم الاربعاء ٧ من رجب سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٦ من يوليو سنة ١٩٧٥ م .

مادة ثانية أ على نائب رئيس مجلس الوزراء ابلاغ هذا المرسوم الى مجلس الامة ، وينشر في الجريدة الرسمية .

نائب أمير الكويت

جابر الاحمد الجابر الصباح

نائب رئيس مجلس الوزراء

جابر العلي السالم الصباح

صدر بقصر السيف في ٧ رجب سنة ١٣٩٥ هـ

الموافق ١٦ يوليو سنة ١٩٧٥ م .

سابقات النشاط العلمي

رغبة في تعميق التفكير العلمي لدى طلبة الاندية الصيفية وتشجيعهم على استكشاف تروات وطنهم ، فقد نظمت وزارة التربية المسابقات الآتية :

- ١ - بحث علمي موضوعه « استغلال الخامات ومستقبل الصناعة في الكويت » .
 - ٢ - بحث علمي مفتوح .
 - ٣ - تصميم نماذج أو عمل أجهزة علمية أو أجهزة بدلية .
- ويجب ارسال البحوث الى ادارة النشاط المدرسي ، والاجهزة الى المتحف العلمي ، في موعد أقصاه الخميس ١٩٧٥/٧/٣١ ويرفق مع كل بحث أو جهاز بطاقة تضم : اسم الطالب ثلاثيا - تاريخ ميلاده - المدرسة والصف خلال العام الدراسي ٧٤/٧٥ - اسم النادي - مراجع البحث أو رسم تخطيطي ووصف طريقة العمل للجهاز .
- هذا وسوف تقوم لجنة من الوزارة بتقويم المشروعات المقدمة آخذة في الاعتبار مرحلة الطالب الدراسية وقيمة الانتاج ومدى الابتكار والتجديد فيه ، كما سنخصص جوائز تقديرية للفائزين الثلاثة في كل مسابقة .

الاتفاق على انشاء محطة ثانية للاتصالات السلكية واللاسلكية

وقع وزير المواصلات عقدا لتوريد وتركيب محطة الكويت الارضية الثانية للمواصلات السلكية واللاسلكية مع السادة شركة سيمنز ووكلائهم بالكويت . وذلك بمبلغ ١٠١.٣٨٧.٢ دينار كويتي ، وسيتم انشاء هذه المحطة خلال ١٨ شهرا .

المبعد عن الاسلام سبب هذا الانحراف

والعودة الى شريعة الاسلام صمام الأمان

وكحل لا بد منه يجب عدم السماح لامرأة بدخول البلاد الا مع محرم لها والتأكد من نسبة هذا المحرم اليها ، ثم تضاعف سلطات الامن من نشاطها وتحزم امرها ، وعند ضبط مثل هذه الجرائم يجب ان يطبق حكم الله واعتبار المجرمين مفسدين في الارض يحاربون الله ورسوله اورجمهم ان كانوا محصنين ويستوي في ذلك الغني والفقير ، والعظيم والعادي من الناس .

والأخذ بحكم الله طبيعي جدا لينفذ على أمة دينها الاسلام ، والاسلام عبادة وشريعة ، نظام وقانون ولا يجوز أن نأخذ بجانب ونترك آخر . ومن ثم فالقانون الفرنسي ثبت فشله وصار كمن يطفىء النار بالنار لا يزيدها الا اشتعالا ، وفي ظله زادت الجرائم وتنوعت بشاعة وكما ، واي دولة في العالم يفشل فيها قانون تجد من المصلحة إعادة النظر فيه وتعديله أو الفاءه . وعندما تعيد النظر به في دولة كالكويت تلاحظ أن الشريعة الاسلامية في دستورها مصدر رئيسي من مصادر التشريع - على الأقل - والعودة الى المصدر هو الحالة السليمة . وبغير هذا الاجراء ستبقى هذه الجرائم المخيفة وتتصاعد .

ان الوقاية دوما خير من العلاج ، فيجب أن تجفف أسباب الجريمة في انحراف التلفزيون ، وشذوذ ملاحق الصحف ، وسوء افلام دور السينما والمسارح .

فهل تجد هذه الصيحة آذانا صاغية ؟

هذا الذي نرجوه .

زيادة الجريمة في الكويت لا يشك فيها اثنان ، وما كنا ننكره قبل شهر أو سنة زاد عن حدود كل تصور ، وتشهد المحاكم أنواعا مذهلة من الجرائم الشاذة .

فقبل أشهر ضبطت شبكة للدعارة في الفروانية ، وقبل أيام ضبطت السلطات أربع شبكات للتجارة بالرقيق الأبيض ، الاولى في الصليبخات والثانية في الدوحة والثالثة في حولي والرابعة في سلوى وبكل تأكيد تساعد قرارات المحكمة على بتر هذه الاوكار أو استمرارها ، وعندما تقضي بسجن لا يتجاوز ثلاثة أشهر لاعضاء احدى الشبكات لا يعتبر هذا الحكم رادعا ، والمرضى من الناس الذين يأتون هذه المنكرات لا تردعهم ولا تخيفهم قطعا مثل هذه الاحكام .

هذا النوع من الجرائم بات يهدد كل مواطن ويشعره بأن بيته وعرضه في خطر ، لا سيما ان أخذنا بعين الاعتبار مشكلة الخطف من الشباب الذين هم ضحايا لافلام الجريمة والجنس التي يروج لها التلفزيون ودور السينما والمسارح وفرق لترويج السياحي .

نوع آخر من الجرائم الخطيرة لك التي يكون ضحاياها والد وبنته العياذ بالله .

لا بد من اتخاذ موقف حازم يعيد لحق الى نصابه ، وهذا الموقف يكون بالتزامنا بمنهج الاسلام ، التشريع الاسلامي ، وما وقع هذا لانحراف الا بسبب بعدنا عن تحكيم شريعة الله .

حول مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي

اقرار الحق - نظرياً - خطوة مطلوبة .. والتطبيق هو معيار ايجاد والاخلاص

● واتخاذ القرار دون بذل جهد يتناسب معه حجماً وفعالية وجداء. دعوة للعالم للاستخفاف بالعالم الاسلامي .

دعوة تقول : ان هؤلاء الذين يقررون فقط لا ينبغي ان تحسبوا لهم حساباً لان قراراتهم لا تتعدي مضابط الورق .

ومن الناحية السياسية يعتبر هذا الموقف خطراً يهدد هبة الدول والشعوب معا .

● على ان الموضوع يحتاج صراحة اوضح . فلكي تنفذ هذه القرارات لا بد من وجود امانة عامة مخلصه نشطة ولاؤها للاسلام وحده . وبهذا الولاء ترتفع فوق مستوى الاقليات وفوق مشاعر الخوف والتردد .

وهنا نقترح

● ان يتم اختيار الامين العام المقبل على اساس الكفاءة والاستقامة والوعي السياسي والسابقة في الاسلام .

● ان يحدث تغيير جذري في أجهزة الامانة العامة كلها وتزود برجال من خيرة اولياء الاسلام علماً وعملًا .

● ان يمثل العالم الاسلامي كله - بكفاءاته البشرية - في رجال الامانة العامة . حتى تفادي السلبات التي حدثت في جامعة الدول العربية .

● ان يحاط الامين العام بمجلس شوري قوي لاتخاذ القرار السليم ولرابعة العمل والتطبيق .

المرحلة « مرحلة كفاح القرارات » .
ان اقرار الحق وابطال الباطل - نظرياً - خطوة مطلوبة ولا شك فانه من اسوأ أنواع المذلة والتخلف ان تتميع المقاييس النظرية .
ويصبح السارق صاحب حق مشروع . ويمسي صاحب الحق مشرداً بقانون دولي تريد بعض الزعامات العربية ان تجر الاممة للتوقيع عليه !

يبدو ان الاقرار النظري اذا ظل في هذه الدائرة لا يمكن ان يحقق مبدأ أو يسترد مقدسات أو يحرر أرضاً . والدول الاعضاء في المؤتمر كانت محتلة - باستثناء القليل منها - فلم تكف لتحرير أرضها ونيل استقلالها بالاقرار النظري لحقها . وانما كافحت وناضلت .. وهناك دعم الجهد الايجابي تقرير الحق .

والعدو نفسه لم يكف بقرارات الامم المتحدة المؤيدة لاستعمارها وعدوانه وانما نظم نفسه علمياً واقتصادياً وعسكرياً وسياسياً فانقض يعتدي ويتوسع . وفي التاريخ الانساني كله لم يحدث تغيير في قضية ما بمجرد اتخاذ القرار

ومن هنا فان الدول الاعضاء مطالبة ببذل جهد ايجابي يعبر عن الالتزام بالقرارات .

« يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون . ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص »

من أبرز القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي :
● قرار بدعم قضية فلسطين ودعم نضال شعبها حتى يتمكن من استرجاع أرضه والعودة الى وطنه وممتلكاته . وان له الحق المطلق في تقرير مصيره دون تدخل خارجي .
وان على أعضاء المؤتمر مطالبة جميع الدول بمساندة الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل في جهاده ضد الاستعمار الصهيوني العنصري .

● قرار يدعو الدول الاعضاء الى العمل في المحافل الدولية والامم المتحدة على طرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة .

● وقرار يدعو الدول الاعضاء التي لا تزال تقيم علاقات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية مع العدو .. دعوتها الى قطع علاقتها مع العدو في كافة المجالات تدعيماً للتضامن الاسلامي .

● وقرار يدين جميع الدول التي تقدم الدعم العسكري والاقتصادي والبشري للعدو الصهيوني .

● وقرار بتشكيل لجنة دائمة تسمى « لجنة القدس » مهمتها متابعة تنفيذ القرارات التي يتخذها المؤتمر في هذا الصدد .. وربط قضية فلسطين بقضية القدس . لانهما وحدة واحدة بحكم الصراع بيننا وبين العدو .

● وهناك قرارات وتوصيات تتعلق بالاقلية الاسلامية وبالتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي الخ

● وفي الحقيقة يمكن أن تسمى هذه

اجتماع رسمي لوزراء دول الخليج خلال شهرين

نقل عن السيد قيس الزواوي
وزير خارجية سلطنة عمان قوله هنا
امس ان وزراء خارجية دول الخليج
وافقوا على عقد اجتماع رسمي خلال
الشهرين القادمين .

وقال السيد الزواوي كما جاء في
بيان من وزارة الاعلام هنا انه تقرر
عقد الاجتماع عندما اجري وزراء
خارجية دول الخليج اتصالات غير
رسمية اثناء مؤتمر وزراء الخارجية
الاسلامي الاخير في جدة .

مليوناً طن قمح اميركي للاتحاد السوفيتي

اعلنت وزارة الزراعة الاميركية
بيع مليوني طن من القمح للاتحاد
السوفيتي .

وقد وقع الاتفاق الخاص بذلك
بين احدي الشركات الاميركية الخاصة
والحكومة السوفيتية .

وقالت وزارة الزراعة ان الصفقة
لا تتضمن اي قرض من الحكومة
الاميركية .

وقد اثار هذا الخبر ضجة في
الكونغرس الاميركي .

الجدير بالذكر ان روسيا كانت
الدولة الاولى في العالم بانتاج وتصدير
القمح ، وهذا التراجع حدث في ظل
النظام الاشتراكي ، وهذه الصفقة
تفسر لنا تراجع الاتحاد السوفياتي
عن تسليح دول صديقة له كالعراق
وقيل الكويت .

زيارة

وزير الخارجية التركية للكويت

الاسلامية مع اسرائيل .
قال : لقد اعلنت تركيا عند قيام
دولة اسرائيل انها ستشكل كارثة في
المنطقة .. وانها صوتت في الامم
المتحدة ضد اقامة هذه الدولة ، كما
ان هناك كثيراً من الدول التي تبدو
الان وكأنها صديقة للعرب ايدت
اقامة اسرائيل حينذاك . وان
العلاقات المتجمدة ما بين تركيا
واسرائيل حالياً ليست هي بجانب
هذه الدولة وليس هذا الموقف
التركي فيه ما يفسر بأنه ضد العالم
العربي .

● لا يكفي تجديد هذه العلاقات .
وانما يجب ان تقطع وتصفى نهائياً
.. وسنعود الى ذلك بالتعليق ان
شاء الله .

زار الكويت وزير خارجية تركيا
السيد احسان صبري ووفد مرافقه
وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة
يزور بها منطقة الخليج العربي .
وقد ادلى بتصريح صحفي مما
جاء فيه :

لقد نصح برنامج حكومتنا على
رفع مستوى العلاقات بين تركيا
والبلاد العربية لاننا نرتبط والعالم
العربي بالوشائج الدينية والتاريخية
الراسخة .

واضاف قائلاً : انني لسعيد ان
اكون اول وزير خارجية تركي يزور
هذه البلاد .

ورد الوزير على سؤال حول
الموقف الذي ستتخذه تركيا في ضوء
مطالبة مؤتمر وزراء خارجية الدول
الاسلامية بقطع علاقات الدول

بناء مساكن في ابو ظبي

زايد بن سعيد رئيس دائرة الاشغال
العامة في ابو ظبي والذي هو في
الوقت نفسه وزير الاشغال العامة
في دولة الامارات العربية المتحدة .

ولم تعلن اسماء الشركات التي تعهدت
بالقيام بالاعمال .

قال مسؤولون في ابو ظبي ان
اتفاقيات قد وقعت من اجل بناء ٢٨٤
مسكناً وانشاء ابنية عامة اخرى في
دولة ابو ظبي وذلك بكلفة تبلغ ٣٨
مليون درهم - حوالي اربعة ملايين
جنيه استرليني - .
وقد وقع الاتفاقيات امس الشيخ

خامات النحاس والزنك في مصر

القاهرة - رويتر - قالت صحيفة الاهرام ان البعثات الجيولوجية اكتشفت منجها ضخما في الصحراء الشرقية لخام الزنك والنحاس والرصاص والفضة وقد اكتشف الخام وتؤكد تقارير الابحاث الجيولوجية بأن الدلائل تشير الى انها مبشرة للغاية وايجابية . وقد تبين ان سمك الطبقة ١١ مترا . وتبين ان نسبة المعادن في الخام ٢٦ بالمائة زنك و٢٥ بالمائة نحاس ، و٥٥ بالمائة رصاص وبنسبة ١٥٠ جرام فضة لكل طن من الخام . والمنجم الجديد يقع في منطقة جبل ابو حماميد على مسافة ١٧٥٠ متر وارتفاع الوادي الذي يضم المنجم ١٥٠ متر . وتبين ان المخزون البدئي للخام ٢٠٠ ألف طن ويجري بحث المخزون الحقيقي في مشروع مشترك مع المصلحة الجيولوجية والامم المتحدة للتنمية اليونيدو . والابحاث الجديدة اظهرت ان الخام الجديد في النحاس يماثل تماما خام النحاس في كندا واليابان . وقد استخدمت في هذا البحث الطرة الجيولوجية والجيوكيميائية والجيوفيزيائية . ويتم الان اعداد ٢٠٠٠ متر حفر لاعداد ١٠ ابار بين كل بئر واخرى ٣٠ متر لاثبات احتياطي المنجم . ويقدر قيمة هذا الخام بحوالي ٢٠٠ مليون دولار . نسأل الله ان تساعد هذه الخيرات شعب مصر على طاعة الله ، وان يكتفوا بها عما تقدمه امريكا من اعانات وقروض مشروطة .



مجلس الشيوخ الاميركي يحدد بالسعي لطرد اسرائيل من الامم المتحدة !

لدى الامم المتحدة قد حذر امس في مؤتمر صحفي من أن الكونغرس قد يصر على انسحاب الولايات المتحدة من الجمعية العامة اذا نجحت الحملة العربية لطرد اسرائيل .

وتنديد مجلس الشيوخ الاميركي يأتي بعد تنديد مماثل صادر عن الحكومة الفرنسية صديقة العرب !
وهذان التنديدان يبرزان بوضوح مدى دعم الدول الغربية لاسرائيل . وماذا ينتج لو انسحبت الولايات المتحدة الامريكية من الامم المتحدة بل ماذا قدمت الامم المتحدة من خدمات وحلول لقضايا العالم ؟!

ما زالت الولايات المتحدة الامريكية تتحكم بمصرها وتوجهها في الشكل الذي تشاء .
فلتثبت دول العالم الاسلامي على طرد اسرائيل ولا يربعها تهديد امريكا ، ولا بد ان يأتي ذلك اليوم الذي يرتاح فيه العالم من الرعب الذي تزرعه امريكا في العالم وتصبح في عداد الاساطير وما ذلك على الله ببعيد .

تبنى مجلس الشيوخ الاميركي يوم الجمعة الماضي بالإجماع قرارا يحتج على تهديدات بطرد اسرائيل من الامم المتحدة وابلغ كبير مقدمي القرار وهو السناتور هيو سكوت زعيم شيوخ الحزب الجمهوري المجلس قوله ان بعض بلدان العالم الثالث تحاول قطع اسرائيل عن بقية العالم بمنع برامج الامم المتحدة والمخصصات عنها وأخيرا بواسطة تهديدات بطرد اسرائيل من الاسرة الدولية .

وأعلن القرار ان مجلس الشيوخ الاميركي قلق من المحاولات المستمرة من عدد من بلدان عدم الانحياز لطرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وقال انه اذا تم طرد اسرائيل « فان مجلس الشيوخ سعيد النظر في جميع التزامات الولايات المتحدة الحاضرة لبلدان العالم الثالث المشتركة بعملية الطرد وسيدرس بجدية مضاعفات استمرار العضوية في الامم المتحدة تحت مثل هذه الظروف » .

وكان دانييل مونييهان مندوب امريكا

نخط ببناء وصهر من انخراط العمل الاسلامي

تقرير عن نشاط ومشروعات دار الرعاية



يتضمن هذا التقرير نبذة مختصرة عن احوال ونشاطات وانجازات دار الرعاية الاسلامية بلندن ومن المزمع ان شاء الله اصدار مثل هذا التقرير مرة كل ثلاثة شهور . ليكون اخوتنا المسلمون في كل مكان على علم بما تقوم به هذه المنظمة . وما تنوي تحقيقه من اجل العمل الاسلامي في بريطانيا خاصة وفي أوروبا والغرب عامة . . . راجين ان يكون ذلك حاثا لذوى الاهتمام والحرس والخبرة من المسلمين على العمل على تشجيع الدار والعاملين بها ، والمساهمة — من قريب أو من بعيد — في تصعيد نشاطاتها ودفع تقدمها خطى حثيثة الى الامام .

● الالتحاق بالمجلس الاسلامي الاوروبي :

التحقت دار الرعاية الاسلامية بعضوية المجلس الاسلامي الاوروبي الذي يضم عددا من المنظمات والمراكز الاسلامية في أوروبا وبريطانيا . وقد أنشئ هذا المجلس في مؤتمر للمنظمات والمراكز الاسلامية في أوروبا انعقد بمدينة لندن في شهر مايو — ايار ١٩٧٣م . ويقوم المركز بتنسيق العمل الاسلامي بين المنظمات العاملة للاسلام والدعوة الاسلامية وتقديم المساعدات المتنوعة لها . ولقد وجدت الدار ترحيبا مشجعا لدى الامين العام لهذا المجلس الاستاذ سالم عزام الذي أبدى اهتماما كبيرا بالدار ونشاطها ولم يتوان في تقديم المساعدات والتشجيع لها .

● ايواء الطلبة المسلمين :

يوجد بمبنى الدار بلندن غرف سكنية تؤوي عددا من الطلاب المسلمين الدارسين في لندن — أسرتين وثلاثة عزاب — بالإضافة الى غرفة الضيافة المخصصة للزوار المقيمين لفترات قصيرة .

وقد تم بحمد الله شراء شقتين للسكن تابعتين للدار في مدينة جلاسكو عاصمة سكوتلندة يسكنها طلاب مسلمون . وتبذل الدار حاليا جهودا حثيثة لشراء بيت مماثل

● انشاء سكرتارية دائمة للدار :

لقد تم بحمد الله تفريغ سكرتير دائم للدار باشر أعماله في شهر سبتمبر — ايلول ١٩٧٤م ، للاشراف على نشاطات الدار وأعمالها وتنفيذ المشاريع والسياسة التي ترسمها هيئة الأمناء في اجتماعاتها الدورية . كما تم بناء على ذلك اعداد مكتب خاص للسكرتارية في مبنى الدار بلندن وإمداده بالمعدات اللازمة وتأثيثه بصورة لائقة .

ومن أجل التعريف بالدار داخل بريطانيا وخارجها تم اصدار كتيب عن الدار — طبيعتها ونشاطها — ارسل الى عدد كبير من المؤسسات والهيئات وبعض الشخصيات الانسانية في كافة أنحاء العالم . تولد عنه توثيق صلات تعاونية جيدة مع هذه المؤسسات والشخصيات . وفي داخل بريطانيا فقد جرى التعريف بالدار عن طريق الاتصالات الشخصية المباشرة والزيارات والمشاركة في مؤتمرات ونشاطات عدد من المنظمات والجمعيات العاملة للاسلام في بريطانيا مثل البعثة الاسلامية ووقف التعليم الاسلامي والمؤسسة الاسلامية واتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية وغيرها من المنظمات المحلية وجمعيات الجالية المسلمة .



الاسلام في بريطانيا

الاسلامية بلندن

توطيد الصلة بهذه المجموعة من الشباب بالزيارات المتكررة وبارسال مدرس لهم على فترات دورية للتحدث لهم في المواضيع الدينية الهامة والاطلاع عن كُتب عن احوالهم وامورهم الدينية .

● مكتبة دار الرعاية :

مكتبة الدار اخذة في الازدهار والتوسع بسرعة كبيرة ولله الحمد ، وقد تم تزويدها بعدد لا بأس به من المراجع الاساسية وامهات الكتب الاسلامية وعدد كبير من الكتب الاخرى . ويبلغ عدد ما تحتويه المكتبة حاليا من كتب ومراجع أكثر من ثلاثة الاف كتاب في مختلف المعارف . . والعلوم الاسلامية . كما استحدثت بالمكتبة نظام الاستعارة على الطريقة الحديثة المتبعة في مكتبات الجامعات والكليات والمكتبات العامة . هذا ، وقد أجريت عملية جرد كامل لكل الكتب الموجودة بها واعداد فهرسة كاملة لها . ولا زلنا نبذل الجهود المتواصلة من أجل الحصول على مراجع اسلامية اساسية اخرى لتوفير أكبر عدد ممكن منها للطلاب والباحثين المسلمين في بريطانيا .

ويسر ادارة الدار ان تتقدم لكافة الهيئات والمنظمات التي تفضلت بارسال الكتب والمراجع للمكتبة وفي مقدمتها اللجنة العليا للتوعية الاسلامية وادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والندوة العالمية للشباب الاسلامي - وكلها بالمملكة العربية السعودية - والاتحاد العالمي الاسلامي للمنظمات الطلابية ووزارة الاوقاف ، والشئون الاسلامية وجمعية اصلاح الاجتماعي وكلها بدولة الكويت -

● المحاضرات والندوات :

تنظم الدار بالتعاون مع جمعية الطلبة المسلمين في بريطانيا محاضرات وندوات

في مدينة ليفربول حيث تتواجد جالية مسلمة كبيرة وعدد ضخم من الطلبة المسلمين . كما قدمت الدار مشروعا موسعا لتطوير بيوت الطلبة التابعة لها وتوسيعها وتوفير مساكن مماثلة في المدن الرئيسية في بريطانيا من أجل توفير السكن الملائم والجو الاسلامي الصحيح للطلاب المسلمين الذين يعانون الامرين بسبب صعوبة الحصول على السكن المناسب والجو الاسلامي المثمر . ومن الامور الهامة التي دخلت مرحلة التنفيذ قريبا هي ضم مسجد كمبردج لهيئة أمناء الدار للاشراف عليه وتنظيم نشاطاته . وسيتم ان شاء الله تكوين هيئة تنفيذية للاشراف على تسير شئون المسجد اليومية من بين المسلمين الموجودين في مدينة كمبردج التي توجد بها إحدى كبريات الجامعات البريطانية .

كما أن مبنى الدار الموجود في لندن مفتوح لجميع المسلمين والمنظمات الاسلامية كي يستفيدوا من كل ما يتوفر به من اجتماعات لمنظمات اسلامية اخرى مثل جمعية الطلبة المسلمين وجمعية المرأة المسلمة وحلقة المرأة المسلمة بلندن وغيرها

● حفل خاص باطفال لاجئي فلسطين : اقامت الدار حفلا خاصا لعدد من اطفال المسلمين الموجودين بقريسة بيستالودزي بجنوب انكلترا من لاجئي فلسطين ونيجيريا - بيافرا سابقا - حضره أكثر من عشرين طفلا . واشتمل برنامج الحفل على طعام الغداء وعرض فلم - ظهور الاسلام - وتقديم الهدايا للاطفال بالناسبة .

كما عملت الدار على حضور هؤلاء الاطفال لمؤتمر جمعية الطلبة المسلمين الذي عقد في اواخر عام ١٩٧٤ حيث التقوا بعدد كبير من الشباب المسلم وعاشوا في جو اسلامي مفيد . وتحرص الدار على

شهرية في السبت الاخير من كل شهر تتناول جوانب عديدة من الفكر والثقافة الاسلامية يحضرها الشباب المسلم في لندن وغيرها من مدن انجلترا الجنوبية بمعدل خمسين شابا . ولقد كانت هذه المحاضرات والندوات تنظم باللغة العربية الا انه ابتداء من شهر يوليو - تموز - ٧٥م ستكون هناك محاضرة واحدة في الشهر على الاقل - بالاضافة الى المحاضرة الشهرية الحالية - باللغة الانجليزية كي تعم الفائدة على المسلمين الغير ناطقين باللغة العربية . فمن المقرر ان شاء الله احياء كافة المناسبات الاسلامية وخاصة ليالي شهر رمضان المبارك والعديد .

وقد تناولت المحاضرات الشهرية عددا من المواضيع الهامة منها :

- نظرات في التاريخ اليهودي .
- دراسات في تفسير القرآن الكريم .
- الاسلام والمسلمون وسط التيارات الحديثة
- نشوء المذاهب الفقهية الاسلامية وتطورها
- أزمة الفكر الاسلامي السياسي المعاصر
- في الاخلاق الاسلامية

● الاتصال بالعمل الاسلامي في بريطانيا :
يحرص العاملون في الدار كل الحرص على الاتصال الشخصي الوثيق بالمنظمات الطلابية الاسلامية والهيئات والشخصيات العاملة للاسلام في بريطانيا وجميعيات الجالية المسلمة الموجودة في مناطق متعددة من هذا البلد . وقد قام أعضاء هيئة الامناء والادارة بالدار بزيارات متعددة لعدد كبير من هذه المنظمات والجمعيات للتحدث في مواضيع اسلامية مختلفة في مناسبات متعددة ، وللمشاركة في عدد من المؤتمرات واللقاءات الاسلامية والتي منها :

المؤتمر السنوي للبعثة الاسلامية في المملكة المتحدة - اغسطس - اب - ٧٤م
اللقاء الشتوي لاتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في بريطانيا - ديسمبر - كانون اول - ٧٤م - المؤتمر السنوي لجمعية الطلبة المسلمين في بريطانيا - ديسمبر ٧٤م
المؤتمر التشاوري لانشاء مركز للدراسات الاسلامية في برمنجهام - مايو - ايار ٧٥م - مؤتمر اتحاد المنظمات الاسلامية في بريطانيا - مارس - اذار ٧٥م - معرض الاديان العالمية بجلاسكو - يونيو - حزيران ٧٥م - ... وغيرها .
ذلك بالاضافة الى زيارات لاكثر من عشرين جمعية ومنظمة طلابية في كافة

انحاء بريطانيا وارلندة . كما ارسلت الدار وفدا لحضور مؤتمر المهندسين المسلمين الذي كان من المزمع عقده في ابريل - نيسان ٧٥م والغى في اللحظات الاخيرة بسبب وفاة الملك فيصل رحمه الله كما سيمثل الدار وفدا في مؤتمر الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الذي سيعقد في اسطنبول بتركيا ما بين ٧٥ و يوليو - تموز ٧٥م .

● زيارة المدارس الانجليزية :

لبت الدار دعوات زيارة لعدد من المدارس الثانوية الانجليزية في كل من لندن وكمبردج ويورك لغرض التحدث للتلاميذ عن الاسلام والتعريف به والاجابة على استفساراتهم واستلقتهم . وقد استعملت في احد هذه اللقاءات وسائل توضيحية كان لها الاثر الفعال في التعريف بالحضارة الاسلامية وانجازاتها في مختلف الميادين والعلوم والفنون . ومن بين هذه المدارس ما يلي : سيتي اوف لندن سكول - لانكنهيث اميركان سكول ، كمبردج - ذا ماونت سكول ، يورك . ويعتبر هذا العمل ذا اهمية خاصة حيث ان ردود الفعل للزيارات المذكورة كانت مشجعة للغاية . وسوف تحرص الدار على الاستمرار في هذا العمل الحيوي الضروري .

● معرض الاديان بجلاسكو :

ساهمت الدار مساهمة فعالة ، بالتعاون مع البعثة الاسلامية بجلاسكو ومينرات هاوس ، في المعرض الثاني للاديان العالمية الذي عقد ما بين ٢٠ و٢١ يونيو - حزيران ٧٥م وقد شاركت الدار في المعرض الاول الذي عقد في نفس الشهر من السنة الماضية . وقد خصص في المعرض جناح للاسلام كان زائرا بالصور واللوحات والكتب والمعرضات والخرائط التي تشرح مبادئ الاسلام واركانه ومنجزات الحضارة الاسلامية في مختلف العلوم والفنون . وقد صاحب ذلك عرض مستمر لافلام وشرائح توضيحية وكان الاقبال على الجناح الاسلامي كبيرا ومشجعا للغاية . ومن المزمع ان شاء الله التخطيط لاقامة معارض مستقلة عن الاسلام في أماكن مختلفة من بريطانيا وبصورة دورية للوصول الى عدد كبير من الناس خاصة من غير المسلمين .

● تربية النشء المسلم :

تعني دار الرعاية الاسلامية بصفة خاصة بالنشء المسلم والجيل الجديد من المسلمين

والتاريخية والاعلامية في مجالات الثقافة الاسلامية المختلفة ، ونشر المعلومات الضرورية عن الاسلام والمسلمين في العالم وتوفر كافة الوسائل التوضيحية والتعليمية عن الاسلام للاستفادة منها في المعارض .. والمدارس والجامعات وما الى ذلك . وقد كونت هذه الدائرة بميزانية متواضعة جدا الا انه من المؤمل ان شاء الله الحصول على مساندة وتشجيع عـدد من الهيئات الاسلامية المهتمة بهذا النوع من العمل الاعلامي والاسلامي الذي لا ينكر احد الدور الخطير الذي يمكن ان يؤديه في التعريف بالاسلام ودرء الشبهات عنه ونشر تعاليمه وانظمته على الناس . وتقوم الدار في هذا الخصوص بالتعرف على العناصر المسلمة من داخل بريطانيا نفسها ممن لديهم المواهب الفنية والخبرات الاعلامية والتجربة في هذا المجال للاستفادة من مواهبهم وقدراتهم لصالح العمل الاسلامي والدعوة الاسلامية .

مثل هذا المشروع يحتاج الى راس مال ضخم نرجو ان يتوفر لدينا بمساعدة اخواننا العاملين للاسلام واهل الخير والكرم ممن يهمهم امر الاسلام والمسلمين في كل مكان .

● مشاريع تحت الدراسة :

اعدت دار الرعاية مجموعة من المشاريع الهامة والحيوية بعد دراسة مركزه لاحوال المسلمين في بريطانيا والعمل الاسلامي بها ، وبعد تجربة طويلة في هذا الميدان من الدعوة ، تهدف الى تكريس الجهود وتركيز العمل الاسلامي في هذه البلاد . وقد تقدمت بهذه المشاريع في شهر ابريل - نيسان الماضي ، وعن طريق مبعوث خاص ، لعدد من الهيئات والشخصيات الاسلامية في المملكة العربية السعودية ودولتي الكويت والامارات العربية المتحدة . وقد لاقت هذه المشاريع قبولا حسنا لدى المسؤولين في تلك الهيئات من المهتمين بالعمل الاسلامي والحريصين على تدعيمه ومساندته .. ومن المؤمل ان شاء الله الشروع في تحقيق بعض هذه المشاريع قريبا بالتعاون مع تلك الهيئات والشخصيات الاسلامية في المملكة العربية عن اهم هذه المشاريع المقدمة :

□ ١ - تطوير دار الرعاية الاسلامية وفروعها - ويتلخص ذلك في تحسين الامكانيات المتوفرة بالمراكز الحالية التابعة للدار من غرف سكنية وامكن للدراسة

الذي يزيد تعداده عن المائتين الف في بريطانيا حاليا ، والذي ينمو ويزداد في الغرب بصورة مذهلة . وقد لاحظ العاملون بالدار - وغيرهم - فراغا هائلا في برامج العمل الاسلامي في هذا السبيل ، مما دفعهم للتركيز وتوجيه الجهود المبكنة لتوفير المادة المقررة .. ووسائل التربية والتعليم الاسلامي لاطفال المسلمين . وعليه فان الدار تنظم وتشارك في تدريس اللغة العربية والدين الاسلامي للاطفال في العطلة الاسبوعية في مراكز مختلفة في لندن وكمبردج وبرمنجهام وجلاسكو ومانشستر . كما تعكف الدار حاليا على اعداد مجموعة من القصص الاسلامية العقيدية والتاريخية باللغة الانجليزية . وبأسلوب يناسب مع نفسية الطفل وانطباعاته وعقليته ، ونرجو ان يتم نشر هذه القصص في القريب القادم . كما تقوم الدار على اعداد مواد تربوية قرائية اخرى للاطفال مثل مجلة مصورة دورية وكتب للتلوين وما شابه ذلك . وتولي الدار هذا الجانب من العمل اهتماما بالغا ايمانا منها بدور النشر المسلم في مستقبل الاسلام في الغرب .

● توفير منح دراسية للطلاب المسلمين :

تعترم الدار بعون الله ان تكون لديها القدرة المالية لتوفير وتقديم القروض والمنح الدراسية للطلاب المسلمين المعوزين - وهؤلاء كثر - كي يتمكنوا من الاستمرار في تعليمهم وضمان مستقبلهم . وقد خصصت الدار لهذا الغرض صندوقا خاصا وكانت اول تجربة لها مع طالب مسلم من الهند عجز عن الحصول على منحة دراسية لانهام دراسة الشهادة العليا في القانون . وقد كان لوزارة المعارف بالمملكة السعودية والاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الفضل في التكرم بالمساهمة في هذا الصندوق . وننتهز هذه الفرصة للتقدم الى المسؤولين في المنظمات المذكورتين على تبرعهم السخي وتشجيعهم الطيب الكريم . كما نرجو ان تكون هذه بداية لعمل مستمر وجاد في هذا السبيل ان شاء الله .

● دائرة الاعلام الاسلامي :

تم انشاء هذه الدائرة بالتعاون مع جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وذلك لغرض جلب ونشر وتوزيع الكتب الاسلامية بمختلف اللغات ، واعداد اشربة مسجلة للقران الكريم - المصحف المجود والمرتل والمعلم - ، وانتاج الافلام التعليمية

البقية

ع

معارك طاحنة بين

قضية
سياسية جديدة
تواجه العالم
الإسلامي

● على مستوى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية ومؤسساته المتفرعة يجب أن يقدم الدعم الكافي لشعب عفر فهو شعب ينتمي إلى الإسلام ويمثل جزءاً من هذه الأمة .

● على نطاق منظمة الوحدة الإفريقية يجب أن تتحرك الدول العربية الإسلامية داخل المنظمة لاثارة هذه القضية ودعمها ومساندتها .

● على نطاق المنظمات والهيئات الإسلامية في العالم يجب أن تتحرك هذه المنظمات وتناصر قضية شعب عفر في كل مكان ومجال .

وينبغي أن تقوم رابطة العالم الإسلامي بدورها في مناصرة القضية والاتصال بالمنظمات الإسلامية من أجل التنسيق والعمل المشترك .

● على نطاق الأمم المتحدة . . ينبغي أن تصل القضية منبر الأمم المتحدة بشقيها السياسي والإنساني .

فبالأمس استقلت موزمبيق — مثلاً ووجدت تأييداً عالمياً .

وسلطنة عفر من حقها أن تستقل وتتححر مثل بقية شعوب الأرض . بقيت نقطة مهمة وهي : أن ممارسة ضغط ما على الحبشة اقتصادي وتجاري وسياسي لا بد من أن يؤدي ثماره لصالح شعب عفر خاصة ونحن نعلم الظروف السيئة التي يعيش فيها الحكم في الحبشة ويحاول أن يغطي بؤسه وقسوته بمجازر ينصبها للمسلمين .

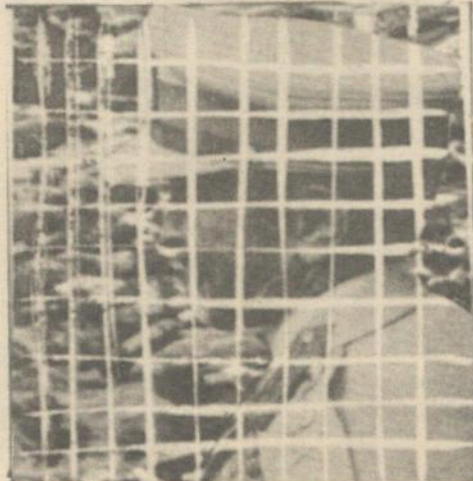
وأزاء هذا العدوان نهض الشعب العفري بقيادة سلطانه وجبهة التحرير العفرية . نهض يؤدي فريضة الجهاد دفاعاً عن عقيدته وأرضه وعرضه وخيراته .

وبلغ حجم المعركة من الضخامة بحيث سقط فيه الوف القتلى والجرحى من الجانبين .

وواضح أن الشعب العفري شعب مسلم لا يريد سوى العيش بحرية في إطار سيادته الخاصة واستقلاله السياسي .

لكن الإحباش المستعمرين لا يطبقون رؤية شعب مسلم وهو متحرر مستقل . ومن ثم حاربوا الشعب العفري .

وقضية سلطنة عفر قضية كبيرة وعادلة وملتهبة جداً وهذا الوضع يوجب القيام بخطوات فعالة لمساندته ودعمه ضد أعدائه الطغاة .



تغير شكل الحكم في الحبشة سقط إمبراطور . وقفز إلى السلطة قلاب عسكري وتبدلت موازين قوى . ولعبة التحالفات شيء واحد يتغير . ولم يتبدل وهو العداء لإسلام والتصميم على إبادة أتباعه كان الإمبراطور هيلاسلاسي — كنيسة وأعوانه وحقده — يحاول استمرار تصفية الإسلام واضطهاد المسلمين في الحبشة وأرتريا الخ . فلما جاء الانقلاب العسكري وأصل بس المهمة حيث ضيق الخناق على المسلمين في الداخل . وشن حرب إبادة ضد شعب أرتريا .

وحرب ضد شعب عفر

وتدور اليوم معركة واسعة النطاق بين شعب عفر المسلم وبين قوات الاستعمار الحبشي . .

وعفر هذه دولة أو سلطنة كاملة تقع — جغرافياً — شمال شرقي حبشة .

مساحتها ٢٧٠ ألف كيلو متر مربع عدد سكانها ٣ ثلاثة ملايين إنسان — أي ما يعادل سكان ليبيا والأردن معاً — .

هذا الشعب يتعرض اليوم لحرب إبادة يشنها ضده الاستعمار الحبشي وحشية ضارية من أجل إخضاع سلطنة عفر لسيطرة الإحباش .

شعب عفر واجليش احلبشى

● جبهة التحرير العفرية توجه نداءات للمسلمين .. وللعالم :
الاحباش يشنون حرب اباداة ضدنا على اوسع نطاق
● مطالبنا هي الاستقلال والسيادة والحياة في ظل اسلامنا

نداء من السلطنة العفرية الى الملوك والرؤساء

نداء من السلطنة العفرية المسلمة في ارض الهجرة الاولى للاسلام (الحبشة) الى الضمير الانساني عامة والعالم الاسلامي خاصة .
ابها الملوك والرؤساء وعلماء المسلمين في انحاء المعمورة ويا ايها الانسانية في كل مكان نناشدكم انقاذ الامة الاسلامية في ارض الهجرة الاولى من الابادة الجماعية التي تزاولها الطفمة الحاكمة في اديس ابابا والتي راح ضحيتها ثلاثة آلاف ومئتين وعشرين شهيدا من الاطفال والشيوخ والنساء من الوطنيين واخوانهم الذين اتوا ديارنا طلبا للرزق من التجار العرب اليمنيين والصوماليين والارترين .

وقد ارسلت القوات الحبشية الحاكمة وفودا عديدة الى السلطنة منذ توليها زمام الامر في الحبشة طالبة العون من السلطنة في ادارة البلاد والطلب من الشعب عدم القيام بأي عمل ضد المجلس العسكري فكان الرد دائما (اننا قوم مسالمون بشرط ان لا تتدخل حكومة اديس ابابا في شئوننا الداخلية) فكان رد الوفد : اننا لا نتدخل في شئونكم الداخلية ابدا وفي نفس الوقت كانت تقوم السلطات الحبشية بمؤامرات

خفية للقضاء على السلطنة لانها معقل المسلمين في الحبشة كلها . وقد ارسلت كمية كبيرة من السلاح باسم المعونة للمتضررين من جراء الجفاف وبارسال جنود مدرين باسم العمال وعندما تمكنت من ارسال السلاح والرجال بدات تستقر وتتفقد المؤامرات ضد السلطنة واقامت مظاهرات عديدة في عرض البلاد وطولها ولكن الشعب العربي المسلم كان يقظا والحمد لله فتصدى لهذه المؤامرات بضرها في مهدها وبالتفافه حول قيادته المسلمة .

وفي ٢٨/٥/١٩٧٥م ارسلت القيادة العسكرية مندوبها الينا طالبة السماح لوفدها في دخول البلاد والتفاوض مع السلطنة فاستقبلتهم في مقرى بتاريخ ٢/٦/١٩٧٥م فكان الوفد العسكري يتكون من خمسة عشر رجلا وفيهم ثلاثة أعضاء من المجلس العسكري الحاكم . فطلبوا مني ان اجمع لهم شيوخ البلاد وعقلائها فاجتمع الكل بالوفد في ساحة كبيرة امام مقرى وفجأة قام الجنود الاثيوبيون وهم - ٢٠٠ - جندي بتطويقي ومجموعة الشيوخ من جميع الجهات شاهرين علينا اسلحتهم وقام رئيس الوفد المدعوم بجر وندراد

بالبقاء خطاب مثير للشعور وحافز الى التهور وكان الغرض من جمعنا في مكان واحد هو القضاء علينا ولكنهم فوجئوا بأن قوات العفر احاطت بهم من جميع النواحي شاهرة سلاحها وهنا باء جنسود الاحباش بفشلهم وارادوا الخروج من هذا المازق وطلبوا مني فك الحصار عنهم فقلت ان ما قمتم به يخالف ما اتفقنا عليه ، وهذا يدل على خدعة مدبرة ، ونحن على علم بذلك فعليكم ان تغادروا المحل بسلام وحتى نلتقي مرة اخرى على حده . فخرج جنود الاحباش من الاجتماع ناكسي رؤوسهم .

ولكنهم قاموا بعملية لا اخلاقية كما هي عادتهم بحيث هاجموا المدنيين العزل بدون انذار سابق واسفر هذا الهجوم عن قتل مائة وخمسة وعشرين شهيدا معظمهم من التجار العرب اليمنيين والصوماليين والارترين وقد تدخلت قوات الدفاع العفرية للدفاع وتمكنت من ايقاف القتال في الساعة السادسة مساء بعد ان استمر القتال خمس ساعات متتالية .

وفي هذه الاثناء أبرق الجيش

والمل مؤتمر وزراء خارجية الدول



الحبشي الى قيادته في اديس ابابا طالبا التعزيزات والامدادات على وجه السرعة استعدادا للهجوم الكبير وعلمت قوات الدفاع العفرية بذلك وطلبت من السلطنة واعضاء مجلس الشورى ان يتخذ قرارا بهذا الشأن فقامت واعوانى باتخاذ قرارات على النحو التالي :

- اولا تكوين قيادة سياسية .
 - ثانيا : تكوين قيادة عسكرية .
 - ثالثا - تكوين بعثة خارجية
- اراسها شخصا لكي تقوم بشرح القضية للراي العام العالمي عامة والاسلامي خاصة وعليه اصدر المجلس قراراته لجميع القيادات ان تؤدي واجبا للدفاع عن دينها وامتها وعرضها ووطنها وعزتها .

فقام الكل بتنفيذ مهامه الملقاه على عاتقه وغادرت واعضاء البعثة الخارجية البلاد ليلة الاثنين في الساعة الواحدة من يوم ١٢/٦/٧٥ م بعد ان اعطيت اشارة بدء العمل ضد جنود المعتدين .

وفي الثانية صباحا من يوم ١٢/٦/١٩٧٥ م بدا القتال بين قوات الدفاع العفرية وجنود الاحباش الذين قاموا ليلا بتطويق مقرى والبالغ عددهم (٩٥٠) جنديا نظاميا ولم يفلت منهم احد وفي نفس الوقت اعطيت اشارة من القيادات العسكرية الى جميع المراكز لكي يقوموا بعمليات مماثلة وقد نفذت العمليات في جميع المراكز وقطعت المواصلات كلها بوجه المعتدين ولذا اضطر العسكريون الاحباش لانزال جنودهم بالطلات .

ان المارك لا تزال مستمرة ويستعمل جميع الجبهات برية كانت او جوية من اجل ابادنة شعبنا المسلم المسالم . وقد اسفرت هذه المعارك حتى يوم ١٧/٦/١٩٧٥ م عن استشهاد عدد كبير من المواطنين العزل يقدر بـ (٧٣٢٠) شهيدا من قوات الدفاع العفرى . وقتل من جنود العدو حتى ذلك التاريخ (٢٩٥٠) قتيلا منه (١٠٥٠) جندي نظامي و (١٩٠٠) من الميشيا .

وقد دمر العدو خمسين قرية ومدينة و (٣٥٠٠) من الجمال

و (١٢٥٤) من الابقار وحرق المزارع في عدة مناطق .

وقد خسر العدو عشر مصفحات واربع عشرة سيارة كبيرة وثلاث دبابات وطائرة مقاتلة وهيلوكبتر واصبحت قواتنا العفرية تستعمل ستين في المائة من سلاح العدو التي غنمتها في المعارك وقد حولت المعارك بعد ١٢ يوما الى حرب العصابات وما زالت الحرب جارية .

اننا نناشد الراي العام العالمي والاسلامي بايقاف هذه المجزرة الوحشية التي تقوم بها السلطات الحشوية الفاشية في ربوع السلطنة العفرية من قتل للمدنيين العزل وابادة الحيوانات والمزارع واعتداء على النساء الاطفال وكبار السن بدون ذنب جنوه سوى ايمانهم بالله .

اننا نخاطب الضمير العالمي الحر ليرى الجثث التي لم يستطع حتى دفنها من كثرة الفارات الجوية فلا احترام للاحياء ولا الاموات .

ايها الجماهير المسلمة ايها الاحرار في كل مكان قولوا لسلطنة اديس ابابا العسكرية اوقفوا هذه المجازر ونحن نقول شهادة حتى النصر ان شاء الله والشهادة في سبيل الله .

السلطان

**علي مراح حنفرى
سلطان سلطنة العفر**

السادة اصحاب رؤساء واعضاء الوفود في المؤتمر الاسلامي لوزراء خارجية الدول الاسلامية - جدة .

في الوقت الذي تشرئب فيه اعناقنا بالانقار والرجاء الى قرارات مؤتمركم الذي نرجو ان يسفر عن تلبية لنداء الشعوب الاسلامية المضطهدة في انحاء كثيرة من هذا العالم ، يسعدنا ان نحى مؤتمركم هذا . ونيابة عن السلطان (على مراح حنفرى ، سلطان سلطنة العفر ، وباسم جبهة التحرير العفرية يسعدني ان اقدم الى مؤتمركم الموقر مذكرة حية لقضية شعب العفر المسلم الذي كتب عليه القتال دفاعا عن كيانه الخاص ، عن قيمه الروحية وممتلكاته وكرامته وحتمه في البقاء .

ان الشعب العفرى يسكن شمال شرقي الحبشة في منطقة تعرف في الاصطلاح الجغرافي المثلث العفرى حيث يبلغ تعداد سكانه حوالي ثلاثة ملايين نسمة ومساحته ٢٧٠ ألف كم. مربع اي ما يوازي خمس مساحة الحبشة ظل الشعب العفرى في تلك المنطقة ينعم بسيادته واستقلاله الكامل تحت سلطنة عفر حتى اوائل القرن الثامن عشر عندما جاء الحكم العثماني الى البلاد

وبعد ان تقلص المد الاسلامي المتمثل في الامبراطورية العثمانية في الحقبة الأخيرة من القرن التاسع عشر



الاسلامية

الميلادي (١٨٥٠ - ١٨٨٥) تعرض المثلث العفري لمؤامرة استعمارية ثلاثية من دول غربية الا وهي ايطاليا ، وفرنسا ، والآخرى - ينحصر وجودها في الهضبة الوسطى انذاك .

وفشلت هذه المؤامرات على المثلث العفري ، بينما نجحت الحبشة في ضم كافة السلطنات الاسلامية والممالك الاخرى التي تزيد عن تسع سلطنات وممالك ، الا سلطنة العفر التي احتفظت باستقلالها الكامل حتى عام ١٩٣٠ م وبذلك تحولت مملكة الحبشة الى امبراطورية . ان الدليل الحي على احتفاظ العفر باستقلالهم يمكن اقتباسه من تخاذل الحبشة وضعفها من استرداد الامبراطور « اياسو » المخلوع ، وهو الامبراطور الذي كان مشهورا بتعاطفه مع المسلمين بعد ان افلست من هيل سيلاسي ، والتجأ الى سلطنة العفر ، فمكث اربعة اعوام في حماية السلطان ، وبعد احتلال ايطاليا للحبشة لم تتعرض سلطنة عفر الى الاحتلال الكامل كما حصل للحبشة ، بل احتفظت هذه السلطنة بسيادتها الكاملة وحكمها الذاتي . ومنذ ذلك الوقت تعرضت سلطنة عفر لعدة محاولات ضد استقلالها الذاتي من قبل الحبشة ولكنها باءت كلها بالفشل وله الحمد .

ومن هذه المحاولات قيام حكومة

الحبشة بترحيل السكان النصاري من المرتفعات وتوطئتهم في سلطنة العفر حول نهو هوائش بحجة التنمية وذلك تنفيذاً لخطة وضعها الخبراء الاسرائيليون الذين كانوا يعملون بكثرة في حكومة هيل سيلاسي ولا زالوا هناك رغم ما قيل عن انقطاع العلاقات بينهم ، ولكن هذه المحاولة فشلت برفضنا لها رغم انها كانت تخفي تحت ستار مشاريع التنمية ومن هذه المحاولات التأميرية على سيادة سلطنة عفر اعطاء اراضي الشعب العفري كامتياز للشركات الغربية ولكن هذه المحاولات فشلت ايضا برفضنا اياها رفضاً قاطعاً ومن هذه المؤامرات ايضا محاولة تشجيع حملات التبشير في صفوف شعبنا المسلم ولكن نظم الكنائس القرائية المنتشرة في ربوع منطقة العفر منذ اكثر من الفسنة مع الوعي الاسلامي السليم لشعبنا بالاضافة الى تعبئة السلطان على مراح حنفرى لخرجي العفر من المعاهد الدينية في الدول العربية وخاصة خريجي المملكة العربية السعودية والازهر الشريف ، كانت الرد الحاسم على محاولات التبشير والاستعمار ، وفشلت هذه المؤامرة كما فشلت سابقتها . واستمرت مؤامرات الحبشة على شعبنا العفري للقضاء على كيانه وتقاليده ومعتقداته مستخدمة تفوقها العلمي بمساعدة الغرب ولكن رغم ذلك ظلت السلطنة تحتفظ بكثير من سيادتها الداخلية . وبعد ان استولى العسكريون على الحكم في الحبشة اعلنوا انه ليس هناك بعد اليوم ما يسمى بسلطنة او بحكم ذاتي للعفر ، كما اعلنوا ان الاراضي الزراعية في المنطقة الصالح منها او القابل للاصلاح سوف يوزع على غير العفر من سكان الهضبات المسيحيين ، واما الغالبية العظمى من الاراضي سوف تكون ملكاً للدولة الحبشية ، وكان من الطبيعي ان يرفض الشعب العفري ذلك النوع من التحدي والاجحاف ويتخلى عن حقه ويرضى بتوزيع الاراضي العفرية على النصاري وفي خلال شهر مايو ١٩٧٥ م تراجع الحكام العسكريون في الحبشة

ولجأوا الى المهادنة وسياسة المفاوضات ليحققوا الذي يحصلوا عليه بسياسة العنف والقوة . . وبدا التفاوض المباشر بين السلطان وحكومة الحبشة ، ولكن المفاوضات منيت بالفشل ، ووصل الامر بين الطرفين الى نقطة اللاعودة ، عندئذ بدعوا سياسة الابداء الجماعية التي اصبحت حديث اجهزة الاعلام العالمية

السادة رؤساء وأعضاء الوفود ان البعثة الخارجية لجبهة التحرير العفرية ، اذ تحيطكم علماً بهذا الموجز عن تاريخ الشعب العفري ونشاطه ضد الاستعمار ، فهي لا تشك بانكم بعد ان اطلعتم على معركتها الاخيرة - والتي لا تزال مستمرة - من خلال الاذاعات والصحافة العالمية مع الجيش الاثيوبي الذي استخدم فيها طائراته ودباباته ضد الابرياء العزل من الشيوخ والاطفال والنساء ، وضد العزل من اخواننا التجار والعمال من اليمن والصوماليين والارترين المتيمين بيننا ، والقصف الشديد المتواصل ودمر كافة المساجد وذبح العلماء ودمر مدينة - ايسعيتا عاصمة السلطنة بأسرها ، فكانت حقاً عملية ابادة لا تقوم بها الا الجيوش البربرية والنظم الفاشية والنازية ، فهي اذ تحيطكم بذلك لا تشك بانكم سوف تقفون الى جانبها وجانب الشعب العفري الذي لا زال يخوض مع الاعداء حرباً غير متكافئة حتى هذه الساعة ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

السادة رؤساء وأعضاء الوفود - اننا نناشد مؤتمر الاسلامي ١ - ادانت الحكومة الاثيوبية لعدوانها البربري على الشعب العفري

٢ - مساعدة جبهة التحرير العفرية مادياً ومعنوياً
٣ - دعم وتأييد الشعب العفري في حق تقرير مصيره .

محمد علي مراح حنفرى
بالنيابة عن السلطان علي مراح حنفرى
وكرئيس البعثة الخارجية لجبهة التحرير العفرية



لقد قتل الملك فيصل رحمه الله تعالى وفارق هذه الدنيا في سرعة خاطفة لم يكن احد يتصورها ولا حتى هو نفسه فقد كانت امامه وفي مخيلته الكثير من المشاريع والمقترحات وهكذا (كل نفس ذائقة الموت) وهكذا (فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) .

والشيء المهم الان هو هل حصلت العبرة بهذه الوفاة ام لا ؟ خاصة للملوك والرؤساء والامراء والوزراء واصحاب المناصب والاموال ثم لعامة الناس ولنا جميعا هل اتعظنا ؟ وهل نحذر الموت ونستعد له استعدادا حقيقيا لاننا لا ندري متى يأتي الاجل في بلدنا ام في بلد آخر (وما تدري نفس بأي ارض تموت) وهل ذلك في الارض او في البحر او في الجو وبأي شيء يكون الموت بمرض ام برصاص ام بحريق او اصطدام او بسيف او خنجر او بقتيلة او اي شيء اخر لا نعلم وفي اليقظة او في النوم لانك اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وقد تكون فجأة بالسكتة

القلبية ونحن في اي مكان واللازم علينا الان ان نراجع انفسنا ونحاسب انفسنا قبل ان تحاسب ماذا قدمنا للاسلام ؟ وماذا عملنا له ؟ وما الذي يجب ان نعمله ونقدمه ؟ وهل اعمالنا التي نقوم بها ترضي الله سبحانه وتعالى ولنستعرض شريط الحياة التي مضت من اعمارنا ونذكر (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ففي هذا توزيع المسؤولية على الفرد والمجتمع الموظف ورئيس الموظفين ومدير الدائرة والمكتب والمدرسة وغيرها وعلى الوزير والامير ورئيس الوزراء والملك والرئيس ... فكل محاسب امام الله على قدر

ماهي العبرة في وفاة الملك



مسؤولياته (ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولا بشق ثمره فمن لم يجد فبكلمة طيبة .) متفق عليه في البخارى ومسلم .

لعل كل شخص من رئيس او ملك او سلطان او غيرهم يفكر ولكن يقول ما زلت شابا وما زال في العمر بقية وسعة وبينما هو في هذه الاحلام والاهام جاء الاجل ولا ينفع الندم (فتادوا ولات حين مناص) .

اذن فيا ايها المسلمون والمؤمنون ايها الحكام والمحكومون لنرجع الى الله سبحانه ولنصلح الاعمال فتطرح الاحوال لانه بصلاح الاعمال يصلح الله الاحوال (ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) لنفكر كم اخطانا وقصرنا في حق الله وهو غفور شكور حلیم فلنتب الى الله عز وجل ويقول الشاعر :

يا من اساء فيما مضى ثم اعترف
كن محسنا فيما بقى تزدد شرف
ابشر بقول الله في فرقائه
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
فهل سنعود الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والى تحكيمها دون غيرها من القوانين الوضعية الغربية والشرقية التي من وضع البشر الذين لا يعرفون خيرهم من شرهم ولا ماذا مصيرهم وماذا سيفعل بهم الذي لا يدري ما يكون مصيره بعد يوم أو ساعة او دقيقة كيف يضع قانونا ودستورا لمئات السنين ولكن الله سبحانه وتعالى هو الخالق عالم الغيب وعالم بما كان وبما يكون وبما لم يكن لو كان كيف

يكون ويعرف ما هو الاصلح لهم في كل زمان ومكان وحال واوان اما الانسان فهو ضعيف كل يوم يبدل ويغير ويزيد ينقص في هذه الدقائق الظلمة والكافرة والفاسقة .

فلنرجع بسرعة قبل غوات الاوان والموت يأتي بغتة بغير تحذير ولا انذار

**هو الموت فاحذر ان يجيئك بغتة
وانت على سوء من الفعل عاكف
وبادر باعمال يسرك ان ترى
اذا ما كوشفت للناس الصالحات**

لا يفرق بين شاب شيخ ولا كبير وصغير لا امير او فقير او ملك او وزير او تاجر او بر او فاجر فالحذر الحذر من الخمول والغفلة والناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ولا ينفع بعد الموت الا العمل الصالح والايمان الا نتذكر كل يوم تمر امامنا جنازة من قريب او صديق او جار .

**كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على الة حذباء محمول
واذا حملت الى القبور جنازة
فاعلم بانك بعدها محمول**
ليتفكر الذين ينامون على وسائل الحرير والديباج والخمائل على ماذا سينامون في القبور بأي خد ييدا التراب بالوصول اليه كيف الجسم وهو ينخره الدود

**يا خد انك ان توسد لنبسا
وسدت بعد الموت سم الجنل
فانهض لنفسك صالحا تنجو به
فلتندم غدا اذا لم تفعل**
وكيف الحساب في القبر والسؤال هل اعددنا لكل سؤال جوابه ليست شعري نحن في غفلة وبعد شاسع عن تذكر الموت والقبير وعقابه وحسابه وعذابه هل ستكون قبورنا روضة من رياض الجنة نرى فيها

مقعدنا من الجنة وباتينا من روحها وبردها ورائحتها الطيبة ام سيكون حفرة من حفر النار نرى فيها المقعد في جهنم وباتينا من حرها ورائحتها الكريهة والعياذ بالله نحن بعيدون عن هذا التفكير لضعف ايماننا ويقيننا وانغماسنا في شهوات الدنيا الفانية . فلنكن في وفاة الملك المرحوم عظة وعبرة ولا نترك الذكرى تمر سدى وكفى بالموت واعظا واذا لم نتعظ بالموت فبأي شيء نتعظ « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او اتى السمع وهو شهيد »

فنصيحة الى الحكام خاصة من الملوك الرؤساء والامراء ثم الى الحكوميين عامة والدين النصيحة ارجعوا الى الله وحكموا كتابه وطبقوا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومروا بالمعروف انهوا عن المنكر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وفق الله حكام المسلمين وهداهم الى ما يحبه ويرضاه من القول والفعل والعمل اصلح العلماء ورزقهم قول كلمة الحق في كل حال في الرضا والغضب وامام جميع الناس اصلح الرعاة والرعية وعلما ما ينفعنا ونفعنا بما علمنا وجعل علما حجة لنا لا حجة علينا وجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد واله وصحبه اجمعين سبحانه اللهم وبحمـدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك .

عبد العزيز بن يوسف بهزاد
خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة
المنورة — البحرين

الخمير بين الطب

الخمير والجهاز العصبي

الشخص المصاب وعيه لفترة طويلة من ساعات الى ايام بل قد تصل الى اكثر من شهر .

اما في الحالات الخفيفة فيصاب المرء بالتشوش الذهني والاضطراب بعد افاقته من الاغماء . وقد يصاب بالهذيان .. كما انه معرض للاصابة بالشلل وتكون المناطق المشلولة حسب مكان الاصابة وشدتها وما يصحبها من نرف .

ومعظم هذه الحالات تصاب بنوبات صرع قد تحدث بعد عدة سنوات من الاصابة .

انضغاط المخ :

وينضغط المخ اثر الحوادث اذا كان هناك نرف بالمخ او السحايا ويفقد المريض وعيه وتزداد درجة الاغماء مع مضي الوقت وتنقبض حدقة العين في الجهة المصابة من المخ ثم تتسع ثم تظهر التغيرات في حدقة العين الاخرى .

ويتوفى المصاب في معظم هذه الحالات . وقد ينقذ بعملية تربية في الجمجمة وازالة الدم المتجلط مع ربط الاوعية النازفة .

ويبقى المريض في حالة الاغماء لفترة طويلة قد تبلغ الشهر او اكثر . كما يفقد ذاكرته بعد الافاقة من الاغماء . وخاصة للحادثة نفسها .

١ - ارتجاج المخ :

ويحدث نتيجة ارتطام الرأس بجسم ثقيل دون ان تكون هناك تغيرات تشريحية في المخ .. وفيه تنشئ وظائف المخ لدقائق .. ويصاب المريض بغيوبة تختلف شدتها ولكنها في العادة لا تزيد عن بضع دقائق وربما كانت لثواني معدودات . ويفقد الشخص المصاب ذاكرته للحادثة نفسها او ما سبقها من احداث وغالبا ما يكون فقدان الذاكرة للحادثة مؤقتا . وقد يكون ذلك لمد طويل .

وفي بعض الحالات الشديدة من الارتجاج يصحبها اوديميا (انتفاخ مائي) كما قد يكون من نتائجها انحلال النخاع في المخ وهذا يؤدي الى صداع مزمن واضطراب في الشخصية . وبما ان الكحول (الخمر) تفقد

المرء توازنه وتعرضه لمثل هذه الحوادث بكثرة فانها سبب غير مباشر لمثل هذه الاصابة .

تهتك المخ :

وتكون الاصابة شديدة وعادة ما تكون مصحوبة بكسور في الجمجمة وتؤدي الى تهاك المخ . ويفقد

اصابات الجهاز العصبي الناتجة عن حوادث تقع بسبب تناول الخمر

ان شارب الخمر معرض باستمرار للسقوط مغشيا عليه ولاصابة الجمجمة والجهاز العصبي نتيجة لذلك .

ان شارب الخمر يفقد اتزانه وكثيرا ما يقع ويتدحرج اثناء نزوله او صعوده السلالم كما ان كثيرا من الممارك تدور في الحانات . وحدث ولا حرج عن حوادث السيارات الناتجة عن فقدان الشارب لقدراته وملكانته في التحكم .

ولن نستطيع الحديث عن جميع الاصابات التي تحدث لهؤلاء فانها تحتاج الى كتاب كامل بل الى عدة كتب وتشمل معظم جراحة العظام . وجراحة الاعصاب كما تشمل جزءا من جراحة الجهاز الهضمي . والجهاز الدوري . وباختصار يشمل ذلك عدة تخصصات ولنا نحن بصدها هنا .

ولكننا سنذكر بايجاز شديد اثار هذه الحوادث على الجهاز العصبي حتى نستكمل هذا الباب . وهوياب الخمرة الجهاز العصبي . وسناقش ذلك تحت العناوين التالية :

١ - ارتجاج المخ

٢ - انضغاط المخ

١ - نرف خارج الام الجافة

٢ - نرف تحت الام الجافة

٣ - نرف بالمخ

٤ - كسور الجمجمة وتهتكات

المخ وتمزقاته

٣ - اصابات بالعمود الفقري

والنخاع الشوكي

٤ - شلل ليلة السبت

والفقه

للدكتور محمد علي البار

الحلقة

٨

ويحتاج العلاج لاجراء عملية لازالة الدم المتجلط تحت الام الجافة. وينصح المريض بالابتعاد عن الخمر.

شلل ليلة السبت :

ومن المعروف ان الانغماس في الشراب مساء السبت (ليلة الاحد) هو من الامور الشائعة في اوربا او امريكا باعتبار ان ذلك ليلة الاجازة . وينام المخور عادة على كرسي

اما في الخمارة او في منزله او منزل صديقه وتتدلى يده من الكرسي ويحتك العصب الكمبري بحرف الكرسي . فينضغط العصب . وعندما يفيق من سباته يجد نفسه مشلول اليد . ولا يستطيع ان يرفع يده .

ويحتاج علاجها الى جيرة خاصة مع المرنات وتنبيه العضلات بالموجات القصيرة

كل هذا من نتائج شرب الخمر ومنها ما هو نتيجة مباشرة ومنها ما هو نتيجة غير مباشرة .

وبهذا نكون قد شرحنا بايجاز تاثيرات الخمر على الجهاز العصبي . وراينا كيف تفك به من كل جهة .

.. وكيف يتحول المدمن الى معتوه مشلول مريض العقل والنفس يمتنى لو يخلصه الموت من براثن هذا الفول المفترس والوحش الكاسر وانى له ذلك وهو هو يتجرع الموت كل لحظة وما هو بميت حتى تخترمه المنية او يتوب الله عليه فيهيء له من يساعده على ترك هذه الافسة وهذا السم الزعاف المدعو الخمر .

وفي الحلقات القادمة سندرس ان شاء الله كيف تفعل الخمر بالجهاز الهضمي وبقية اجهزة الجسم .

واذا اشفى المريض تبقى لديه اثار الشلل النصفي كما يشكو من صداع مزمن ونوبات اغماء متكررة (صرع) .

نزف تحت الام الجافة :

ويصيب هذا المرض الكبار في السن ومدمني الخمر على وجه الخصوص . وهو ناتج عن اصابات بسيطة متكررة بالرأس ينتج عنها تمزق في الاوعية الدموية الشعرية

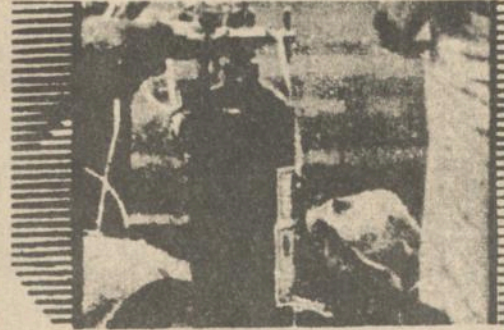
ويضغط الدم المتجمع على المخ وخاصة الفص الامامي والفص الصدغي . وكثيرا ما يكون النزيف مزدوجا اي في الجانبين من الرأس الامين واليسر .

وتظهر الاعراض عادة بعد اسابيع .. ربما اشهر من الاصابة التي قد يكون المريض نسي عنها كل شيء .

وتتلخص الاعراض في الصداع والنعاس والارتباك الشديد واضطراب الشخصية . وتتراجع هذه الاعراض فتزداد حتى تصل درجة الاغماء وفقدان الوعي . وتقل حيناً حتى تصبح صداعاً خفيفاً فقط .

وتكون حدقة العينين غير متساوية ، فنكون احدها اوسع من الاخرى .. وعادة ما تكون الحدقة الاوسع مصحوبة بسقوط الجفن الاعلى لتلك العين . اما السائل المخ شوكي فيكون طبيعياً لولا زيادة في البروتين وقد يكون مائلاً الى الصفرة

ويتم التشخيص بعمل اشعة على الجمجمة مع حقن الشريان السباتي الذي يغذي المخ بمادة ملونة فتظهر الاشعة النزف والدم المتجمع وهو ضاغط على الاوعية الدموية بالمخ .



وقد راينا احد المرضى الذين اصيبوا في حادثة تصادم هو وزوجته ونقل كليهما الى المستشفى وبعد ان اجريت لهما عمليات بالمخ افاقا بعد فترة اغماء طويلة . ولبت المريض فترة طويلة من الزمن ينكر فيها ان تلك المرأة المصابة بجانبه هي زوجته بينما كانت هي واثقة انه زوجها . ولبت اشهرًا طويلة وهو لا يستطيع ان ينظر اليها . ويمرور الوقت اقتنع بصدق اقاربه ومن حوله . ولكنه في قرارة نفسه لم يقتنع كيف اصبحت زوجته وهي في منزلها .. ولم يستطع تذكر الحادثة قط .

وعادة ما يصاب هؤلاء الاشخاص بشلل في الاعصاب . خاصة العصب السادس (المبعد لمقلة العين كما قد

تصاب الاعصاب المغذية لعضلات العين مثل العصب الثالث او الرابع . او عصب الوجه

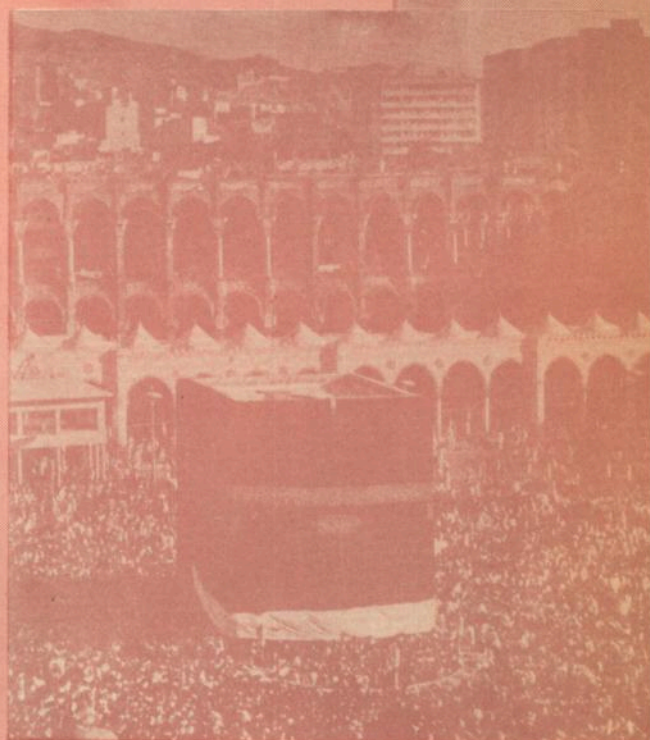
او عصب السمع (العصب الثامن) وكثير من هذه الحالات يصاب بالشلل النصفي . كما ان بعضها قد يصاب بشلل المراكز المخية المسؤولة عن التنفس وخاصة بعد الحادثة مباشرة او بساعات .. وتحتاج مثل هذه الحالات الى استخدام آلة التنفس الصناعي .

واجب الحكام .. ازاء الحكم بالاسلام .. واختيار المخ

في زيارة قام بها امين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي
بالكويت السيد/عبد الله المطوع لفضيلة الشيخ عبد الله بن
حميد الرئيس العام للاشراف الديني على المسجد الحرام
بالطائف : دار الحديث بين امين عام الجمعية وفضيلة الشيخ
حول الامور الاسلامية وواجبات الحاكم والمحكوم في هذه
الحقبة العنصرية من الزمن التي تمر بها البلاد الاسلامية
بشكل عام فوجه امين عام الجمعية لفضيلة الشيخ سؤالا عن
واجبات ملوك ورؤساء الدول الاسلامية وما تتطلعه شعوبهم
منهم فاجاب فضيلته بما يأتي : -

من واجبات ملوك ورؤساء الدول الاسلامية ان يعتنوا
بأمورهم ويتفقدوا احوالهم والنظر في شئون شعوبهم فان كل
من له عين تبصر وقلب واذن تسمع ونظر في سير القوم علم
يقينا انه ما اثل عرش مجد ولا سقطت امة الا وسببه تفويض
الامور الهامة الى من لا يحسن اداءها والقيام بها والاستكفاف
عن المشروعات لا سيما في هذا الوقت الذي انتشر فيه
الاحاد واشتدت فيه موجة الفتن وتولي قيادة بعض الامم
غير الاكفاء وربما اعتمدوا على الاجانب الذين لا يمتنون الى
الرئيس ولا الى الشعب لافي جنس ولا دين فما فهم الا
كالاجراء في بناء بيت مثالا لا يهمهم الا اخذ اجرتهم ثم لا يبالون
.. اسقط البيت ام جرفه السيل هذا لو صدقوا واخلصوا
في حين ان كلا منهم عند حصول الكارثة سيعود الى اصله
ومنيته فالاصلاح للدولة الاسلامية لا بد منه سواء ما يتعلق
بالرئيس نفسه او بالرعية او بالاعمال الهامة مدنية كانت
او عسكرية وذلك كما يلي :-

□ أولا : ينبغي ان يكون كل ملك دولة اسلامية او رئيسها
متمسكا بمبادئ الدين الشريف ويكون له المقام الاول وينظرون
للاواجبات الخاصة به قبل النظر في سياستهم اذ بالدين
الاسلامي يصلح كل شيء من الاقوال والافعال وسائر
التصرفات فان الله يقول « ولله العزة ورسوله وللمؤمنين »
وان يكونوا قدوة حسنة في التقى والخير والتمسك بالدين
القوم لكافة شعوبهم .



السماحة الشيخ عبد الله بن حميد
الرئيس العام للاشراف الديني على المسجد الحرام

الاسلام والرعية

لمصين .. والحنو على الناس



□ ثانيا : بما ان زمام الامور بيد كل رئيس دولة فينبغي املته لكافة افراد شعبه ومن تحسنت حكمه باللفظ لاحسان والمحبة الابوية مما يجعلهم يعتقدون اعتقادا ثابتا بفقة الرئيس عليهم والحرص على سعادتهم . اذ هذا العمل يد في محبة الشعب لرئيسه ويجعل له اسمى مكانة في شعبه وحوله تحوم افئدتهم : -

□ ثالثا : انتقاء رجال الحكومة من وزراء وولاة وحكام مائثر رجال الحكومة من خير وصالحى الرعية ممن عرفوا بآهة وخبرة وجود العقل وبالاخلاص والتقى لان بذلك تتقيم الامور وتنظم الاحوال فتمتئ اسندت الوظائف الهامة من غير الاكفاء بسبب قرابتهم للرئيس وقربهم منه ومودته ضاعت الامور وفسدت الاحوال وانتشرت الفوضى . من الحزم بل والنصح للرعية اسناد الامور الهامة الى رجال الاكفاء من ذوي النباهة والخبرة والصدق والاخلاص .

□ رابعا : مراعاة تقدير اعمال رجال الدولة بان لا ينسى بل الفضلاء منهم ومكافأتهم لان ذلك يقوي عزائمهم نشاطهم على خدمة رؤسائهم بالدقة والاخلاص والاستقامة .

□ خامسا : اعطاء الحرية للرعية بالشكوى وتمكين الناس اخذ حقوقهم من الذين يجورون عليهم من ولاة الامور بامانة فلاستخفاف بحقوق الرعية والتعدي عليهم ليس من بدل الذي دعا اليه الاسلام فاذا علم المسؤول ان الشكوى يعنى بها ويبحث عن حقيقتها ادى ذلك الى كفه عن الظلم لتزامه بالعدل .

□ سادسا : ينبغي النظر التام في انصاف المظلوم والاعتناء حتى تستوفى ظلامته مع معاقبة المجرم ولو كان الولد وقلدة بد فبذلك يسترقون القلوب وتحوم حولهم الافئدة .

□ سابعا : منع الشفاعة والتوجه من كل احد في كل يتعلق بمصالح الدولة من توجيه المناصب والوظائف او شفاعة في العفو عنمن يستحق العقوبة لانها هي اصل الفساد بنوعه ..

□ ثامنا : توبيخ من تصدى لهذه الشفاعات ايا كان لما في قبولها من الخلل الكبير والفساد العريض .

□ تاسعا : منع الجرائد والمجلات من اطراء الوزراء ورجال الدولة والتجاوز في مدحهم بما لا حقيقة له من المسائل الشعرية والكلمات الخلافة المؤدية الى غرورهم وخديعتهم وحملهم على الاسترسال والتماذي في الباطل فان جبراء النفاق والمداهنة من اقوى عوامل الافساد والخراب :

□ عاشرا : عدم تمكين الاجانب من فرصة يتالون بها حق من الحقوق او نقوذا كيف كان لان يتوكلهم قليلا من الفرص يمهدهم الطريق الى تخريب الدولة وضياغ البلاد .

□ حادي عشر : اما ما يختص بالامور الهامة من السياسة فيحسن ان لا يترك البت فيها للوزراء والمستشارين بل يجبر ان يوجه الرئيس الاهتمام لكل شيء صغير وكبير ودراسة ما يقرره المختصون في هذا الشأن مع الاطلاع على الجزئيات قبل الكليات اذ بالجزئيات تعرف الكليات .

□ ثاني عشر : ما يتعلق بالمسائل الحربية فينبغي ان تكون القوة الحربية على اهبة الاستعداد كانما يراد الزحف بها غدا الى ساحة القتال لمحاربة دولة اقوى جاشا واكثر عددا فقا علمتنا الايام دروسا وعرفتنا ان من اول الضروريات ان يكون الجيش دائما على اهبة الاستعداد التام ثم لا ينسى زياد أدوات القتال - برا وبحرا وجوا - في زمن السلم لان من الصعب تزويد الجيش بما يكفيه من المؤنة والذخائر والآلات في زمن الحرب .

هذا ما اراه نحو سؤالكم راجيا من الله ان يوفق ملوك ورؤساء المسلمين الى ما فيه صلاح شعوبهم من التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بالتمسك بهما يحصل لهم عز الدنيا والاخرة والله الموفق الهادي الى سواء السبيل وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

الرئيس العام للاشراف الديني على المسجد الحرام
عبد الله بن حميد

مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية

يستنكر اجراءات حكومة الصومال ضد الاسلام

رئيس واعضاء مجلس قيادة
الثورة في الصومال
السلام على من اتبع الهدى ..

وبعد

لقد درس مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية في الاردن ما روته وكالات الانباء ونشرته الصحف عن احداث وتغييرات واسعة في سياسة جمهورية الصومال الداخلية وعن اتجاهات يسارية معادية للإسلام وقرر في جلسته الحادية عشرة أن يتوجه اليكم بالرسالة التالية .

١ - ذكرت الانباء ان قانونا جديدا للأحوال الشخصية صدر عن الحكومة يسوى في الميراث بين الذكر والانثى خلافا لقوله تعالى « يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين » فاذا صح الخبر كان ذلك كفرا صريحا بما انزل الله ومن كفر بأية مما انزل فكانما كفر بالكتاب كله ، أفلا نرضى بما قسم الله وهو اعلم بمعباده وأرحم ؟ .

٢ - ذكرت الانباء انكم الفيتيم كتابة اللغة الصومالية بالحرف العربي ، وهذا ما اكده وفدكم برئاسة السيد عثمان الذي حضر الى الاردن . نحن نعتبر هذا التصرف معاديا للعروبة والإسلام . ألم يستطع الحرف العربي الذي وسع اللغات الايرانية والافغانية والأوردية والتركية من قبل ان يسع اللغة الصومالية وهو الحرف الذي نزل به القرآن المجيد ؟ .

ان الامر خطير جدا اذ يجيء من حكومة بلد عربي مسلم عضو بجامعة الدول العربية ولم يجيء من شعوب

بعض مداس المنظمات والجمعيات الإسلامية بالاردن بهذه الذكره الى رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة في الجمهورية الصومالية ونحن اذ نسر هذه الذكره نود ان نركز على هذه الحقائق .

● ان كثيرا من عبارات الذكره صيغت في شكل « ادبالات » ... اد أصبح كذا .. كان كذا .

والحقيقة الدامغة التي لا تدل الاحتمالات هي : ان النظام الديموقراطي في الصومال الفعلي فعلا شريعه الإسلام وعام - ترايا لا يعسر لها سوى الردة والطفيان والدلائل المادية الحاسمة هي

١ - ان قانون الاحوال الشخصية الكافر قد صدر فعلا في الصومال والتي ابات المرات ونظم الأسرة . وان محاكم الصومال تعمل اليوم وفق هذا القانون وادى « المذبح » نسخة كاملة منه

٢ - ان النظام الديموقراطي سلك فعلا دماء علماء المسلمين ، والله هو بنفسه اعلان ذلك .

٣ - انه لم يبق اللغة العربية . وفرض اللغة اللاتينية ، والحرف اللاتيني هو الاداة الرسمية للتفاهم في مدارس الصومال وفي المعاملات الرسمية . وفي الاذاعة .. وفي بعض اباطى والكتابة كلها .

وان ربات يرى - حفظ بهذا الحرف حتى في لقاءات جامعة الدول العربية .

● والدعوة الثانية استنار اعمال ومواقف هذا النظام بحيث ان يندم ويصعد حتى يعود الى صوابه .. او يصف ويغير تماما .

« واد عبد لهم فقالوا الى ما انزل الله والى الرسول رابت المذاهب يصدون عك صدودا . عكسف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم بم حاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا ويوفوا . وانك الذين تعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليفا » .



ة بالاردن لام والمسلمين

ان الحكومة الصومالية تقوم بتلقين الاطفال والشباب الافكار الماركسية عن طريق المدارس والاذاعة والصحف ومنع ائمة المساجد من القاء الخطب باللغة العربية وقصر وظائفهم على الصلاة في الاوقات ثم مفادرة المساجد ، ومما يؤكد ذلك ما صرح به الوفد المصري الذي زار الصومال من قريب واطلع على بعض ما يجري فيه بقوله ان الشريعة الاسلامية الغيت فعلا وان الحكومة الصومالية اقبلت على العمل بشريعة ماركس ولينين -

ان الله جل وعلا قال في كتابه الكريم « وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » وقوله تعالى « ان الدين عند الله الاسلام » « ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » وقوله تعالى « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم » واستجابة لامره تعالى وبسبب محبتنا للشعب الصومالي العربي المسلم الشقيق وغيرتنا عليه واشفاقنا على مستقبله نرسل لكم هذه الرسالة مطالبين بالعودة الى الاسلام وتوقيره واحترامه حتى لا يلحقكم اثم الصوماليين جميعا لان من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيئا .

أمين سر مجلس المنظمات والجمعيات
الاسلامية في الاردن
عبد اللطيف الصبيحي

الادنى لكي تنسى مع الزمان وتمحي من الازهان وتزول من التعامل بذلك ينسلخ الشعب الصومالي من الاسلام والعروبة ويبقى وحيدا بلا نصير ونهبا لرياح الاستعمار والعدوان .
٤ - عندما ابدى علماء الصومال رايهم في قانون الميراث الاخير الذي اصدره مجلس الثورة وانه معارض لصراحة القرآن الكريم عمدت الحكومة الى اتهامهم بالعمالة والخيانة والاتصال باعداء الثورة ثم اقدمت بجرأة بالغة على اعدام عشرة منهم وسجن العشرات .

افبهذا الاسلوب الدموي تناقش الاراء وتقتل حرية الفكر ؟ الم يقتل الله المنتقم الجبار في كتابه المنزل « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .
يا لهول المصير وسوء المآل اذا لم يتب الى الله المذنبون عاجلا تكفيرا عن سيئاتهم .

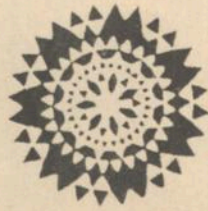
٥ - نشرت الصحف اقوالا لرئيس واعضاء مجلس الثورة بعضها منقول عن جريدتكم « نجمة اكتوبر » منها القول بأن القرآن نصفه منسوخ ونصفه موضوع وان النسخ دليل التطور ودليل جواز التغيير كما ورد

اخرى غير عربية ، وهو بلا شك سوف يكون قدوة سيئة للآخرين ومثالا يحتجون به اذا ما حاولوا استعمال الحرف اللاتيني بدلا عن الحرف العربي . كان بإمكانكم اصلاح كتابة الصومالية بالحرف العربي لا الفأوه .

٣ - علمنا انكم اغلقتم معهد التضامن الاسلامي والمدارس والمعاهد التي تدرس الدين واللغة العربية فاذا ما كان واقعا فانسه الدليل الدامغ والحجة البينة على النزعة المعادية للاسلام باى اسم سميت فليست الاسماء المطلقة سوى شعارات براءة لخداع الجباهير الغافلة . لو انكم درستم تجربة الثورة الجزائرية لعلمتم ان الذي حفظ عروبة الجزائر واسلاميتها خلال ١٣٠ عاما من الحكم الاستعماري الفرنسي الطاغى الذي كان يعتبر الجزائر قطعة من فرنسا هو المعاهد والمدارس والكتاتيب الخاصة التي انشأها العلماء في الارياف والمدن في العلن والخفاء والتي كانت تدرس الصبيان والشباب الدين واللغة العربية بينما كانت المدارس الرسمية في الجزائر تعلم كل شيء باللغة الفرنسية .

من هذه المعاهد والمدارس والكتاتيب الخاصة نشأ وتخرج جيل الثورة الجزائرية وكافح تحت شعار الله اكبر ! حتى طرد الاستعمار من البلاد وحفظ للجزائر اسلامها وعروبها .

ان معنى اغلاقكم المعاهد الاسلامية هو محاربة الدين الذي هو امضى سلاح ضد الاستعمار واضعاف لمقام اللغة العربية وجعلها في المقام





يجبنا ديوى - ابو التريسة
الحديثه - على تساؤلنا قائلا :
الوسيلة يمكن تمييزها عن الهدف
عندما نبحت اتجاه الخطة المقترحة
للعمل ، اي عندما نبحت العمل على
انه سلسلة لحقات من الافعال .
فالهدف هو آخر عمل نفكر فيه . .
والوسائل هي الاعمال التي تقوم بها
سابقة لذلك .

ويوضح هذا في رأي آخر قائلا :
(اننا اذا نظرنا نظرة كلية عامة
الى الخطة المقترحة . كان آخر
الاعمال فيها هو الهدف . وما عداه
من أعمال . ووسائل . اما اذا
اجتزانا هذه الخطة الكلية وركزنا
على هذا الجزء وعملنا على تنفيذه
كان هذا هدفا قريبا قد اتجهت اليه
انظارنا وابتعدنا عن الهدف البعيد
حتى يمكننا تحقيق هذا الهدف
القريب على خير وجه . وتبلور ذلك
العمل على تحقيق كل وسيلة من
الوسائل على انها هدف قريب .
وبهذا نصل الى الهدف الاخير في
الخطة بطريقة عملية فعالة تضم بين
دفتيها الوسائل والاهداف في كل
وظيفة فعال) .

هذا ولا بد من ايضاح مفهوم النمو
بين التريتين القديمة والتقليدية .
حتى نطلع على طبيعة التطور الجديد
فيه .

فالنمو في التربية التقليدية يقوم
على تحقيق اهداف يضعها له الكبار ،
وتتعلق هذه الاهداف برحلة النضج
عندما يصبح الطفل كبيرا . اما النمو
في نظر جون ديوى فيجب أن يكون
مستمر على الدوام . اي يجب أن
يكون نماء .

والديمقراطية ترفض أن يكون
نمو الفرد نحو اهداف قد وضعها
له آخرون . بصرف النظر عما يرغبه
وما يتفق مع ميوله واتجاهاته .

التربية الحديثة

عالم ضوع
الاسلام

تعليم الاستاذ من الغضببان

الاصيلة في الاسلام عن النمو .
فنحن حين نقف امام نبتة الزرع
فمهمتنا معها ان نساعدنا على النماء
لا ان ننمينا . فخصائص النمو
موجودة بها وفي ذاتها تسير حسب
الخط الذي يكمن فيه نماؤها .
وكذلك مع الطفل فنحن لا نزرع فيه
جديدا لان خصائص النمو موجودة
فيه . ولكن علينا ان نساعدنا على
النمو الصحيح دون تعسف او
التواء .

وتكمن مساعدتنا للنبتة كذلك في
تهيئة التربية الصالحة . وتقديم
الحاجة المناسبة من الماء وازالة
المعوقات الطبيعية التي تحول دون
الوصول الى النمو المطلوب .
وهذا هو موقفنا مع الطفل ان
نهىء له البيئة الصالحة للنمو .
وعلى ان نزيل جميع المعوقات التي
تحول دون النمو الصالح الكريم .
ومن جهة ثالثة حين نعسف الطريق
بالنبتة ونحاول ان نغير من جوهرها
او نسرعا اكثر من الطاقة التي
تحتملها . فالذي ينتج النبتة
الشوهاء او بالاحرى خسارة النبتة
من الاصل . وكذلك الامر مع الطفل
حين نريد ان نغير من طبيعته ونعسف
الطريق به في تربيته كما نهىء بغض
النظر عن طاقاته وميوله التي
يحتملها . فالذي ينتج لدينا هو
الطفل المشوه . او بالاحرى الطفل
المتعطل النهار . فنحن اذن نوجه ولا
ننشئ . نهىء ولا ننمي . والحكم
في هذا كله قول الله عز وجل :

« افرايتم ما تمنون . انتم
تخلقونه ام نحن الخالقون . نحن
قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على ان نبذل امثالكم وننشئكم فيما
لا تعلمون . ولقد علمتم النشأة الاولى
فلولا تذكرون » .
« افرايتم ما تحرثون . انتم

والهدف الديمقراطي المرغوب فيه
هو ان كل فرد يزداد نموا الى ان
يكون لنفسه اتجاهها مناسباً ذاتياً .
يقول الدكتور محمد لبيب النجيجي:
مطاوعة الشخصية الانسانية
اساس لتوجيه النمو واستمراره
استمرارا يؤدي الى نماء الشخصية
بشكل عام من جميع نواحيها اذا
ما فهم على حقيقته كعامل تربوي
هام .

ونستمع الى روسو يقول :
نحن نجهل الطفولة الجهل كله .
انك ترى اكثرنا حكمة يتعلقون بما
يهم البالغ معرفته ولا ينظرون فيما
ينبغي ان يتعلمه الاطفال . فهم
يبحثون لدى الطفل عن الراشدون
ان يفكروا بما هو عليه قبل ان يصبح
راشدا .

وحين نعود لنناقش مفهوم التربية
الحديثة عن النمو . نجدنا فعلا قد
اصابت القصد يوم اعتبرت التربية
هي النمو فاذا اخذنا لسان العرب
ورحنا نراجع فيه معنى التربية لغة
لطالعنا ما يلي :

(ربا الشيء : يربو ربوا ورباء :
زاد ونما

واربته : نميته . وفي التنزيل :
ويربي الصدقات .

الاصمعي : ربوت في بني فلان
اربو : نشأت فيهم . الجوهرري :
ربيته تربية : اي غذوته قال : هذا
لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه .
وها نحن نجد اذن ان المعنى
الاصيل للتربية في اللغة هو عملية
النمو . وهذا آخر ما استقرت عليه
التربية الحديثة .

والنقطة الثانية التي لا بد من
بحثها هي : ما هو دورنا في النمو .
ويحسن ان نذكر اننا لا ننمي ابدا
انما نفصح المجال للنمو السليم
ونساعد عليه . هذه هي الفكرة



التربية الحديثة على ضوء الاسلام

نزرعونه ام نحن الزارعون . لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلمت تفكهون . انا
لغرمون بل نحن محرومون » .

ب - الخبرة :

من العسير في التربية الحديثة
فصل الخبرة عن النمو . اذ لا تتم
الخبرة الا عن طريق النمو السليم
يقول جون ديوى بهذا الصدد :
وأصبح النمو في السلوك الانساني
هو اكتساب خبرات جديدة وتنظيم
هذه الخبرات وتشكيلها وإعادة بنائها
من جديد وظهرت هذه النظرة في
الفلسفة الحديثة التي تقول ان
التربية عملية اكتساب خبرات وانها
خبرة تعتمد على خبرة سابقة ،
وتؤدي الى اكتساب خبرة جديدة
وبذلك اعطى مفهوم الخبرة هذا
المعنى المرن المتطور واعطيت له هذه
القيمة الهامة في التربية .

هذا وان اشتركت التربية القديمة
والحديثة في تكوين الخبرات لدى
الطفل . لكن شتان بين المفهومين .
وكما يقول احد اساتذة التربية
المعاصرين (تغيير مفهوم المدرسة من
انها المكان الذي يذهب اليه التلاميذ

ليحصلوا على مزيد من المعلومات كما
يذهب قطار السكة الحديدية الى
المنجم ليحصل على حمولته من
الفحم . لتصبح المكان الذي انشيء
خاصة لتسهيل عملية الحصول على
التغير المرغوب فيه في الخبرة وبذلك
تكون عملية التربية عملية نمو او
نضج مجالها الحاضر على الدوام
ويكون المعنى الحقيقي للاعداد هو ان
ياخذ الفرد الانساني من خبرته
الحاضرة كل ما يستطيع ان يستفيد
منه لما يستقبله من خبرات .

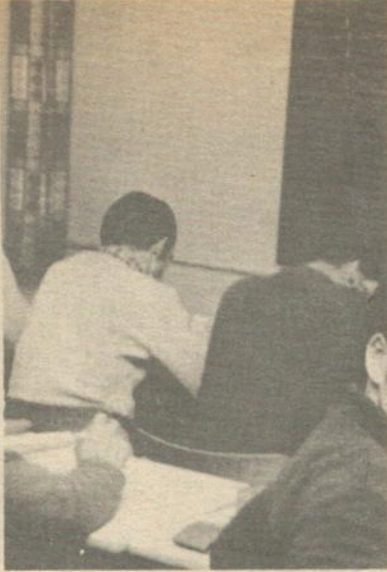
والخبرة في المفهوم التربوي
الحديث ذات جانبين يحدثنا عنهما
الدكتور النجيجي بقوله : لكل خبرة
جانبان جانب يتعلق بالفرد أي
بقدراته واستعداداته وامكانياته ،
وجانب آخر يتعلق بالبيئة وما فيها
من ظروف موضوعية ، والتفاعل بين
هذين الجانبين هو الذي يؤدي الى
الخبرة التربوية . اما التربية
التقليدية فقد ركزت على المادة
الدراسية دون اعتبار للتفاعل بين
هذه المادة وحاجات الفرد وقدراته
ودون نظر الى ما ينتج عن هذا
التفاعل من اتجاهات نفسية تحدد
ما يحبه الانسان وما يكرهه .

ونجد الفيلسوف التربوي جون
ديوى يجسم هذا العيب في التربية
التقليدية فيقول :

ما قيمة تحصيل قدر مفروض من
المعلومات والجغرافيا والتاريخ او
كسب القدرة على القراءة والكتابة
اذا فقد المرء نفسه في اثناء هذه
العملية او فقد الرغبة في تطبيق
ما تعلمه ، واهم من ذلك كله فقد
القدرة على استخلاص العديد من
الخبرات التي تعرض له في المستقبل
ويركز سينسر على هذه الفكرة
فيقول :

(ينبغي ان نشجع عملية التنمية
الدائمة الى ابعد نطاق ممكن . ينبغي
ان يتعود الاطفال الى ان يقوموا
التنقيب والبحث من تلقاء انفسهم .
وعلى ان يخطوا طريقهم بأيديهم .

علينا ان نخبرهم بأقل قدر ممكن وان
نحرضهم على الكشف بأكثر مقدار
ممكن) .



ومصدر الخبرة في التربية الحديثة
هي الذات الانسانية والمجتمع
البشري . اذ ترفض أي مصدر آخر
ولو كان الدين نفسه فالميزان هو
المجتمع نفسه كما يقول ديوى .

(الطفل منذ نشأته وهو مستجيب
لما يشجعه عليه افراد المجتمع ويحجم
عن القيام بما يثبطه عنه افراد المجتمع
ايضا وبذلك تكون عملية الاستحسان
والاستهجان هي أساس تكوين
الخلق فعندما يقوم الطفل بسلوك
معين فان من حوله يستحثونه اذ
يمدونه بالتشجيع ويزودونه
بالموافقة ، او انهم يمنحونه عبوسا
وتعنيفا . ونحن نعرف مقدما كيفية
سلوك الآخرين . والمعرفة مقدما هي
بداية الحكم على العمل . والمجتمع
الخارجي يصبح محكمة داخلية
ومركزا للحكم على الاتهامات وتأكيداتها
او العفو عنها .

ونجد هنا اصرارا جديدا على
رفض التفسير الديني للقيم واعتبار
المجتمع هو مصدرها جميعا .

الاخلاق اذن ترتبط بواقعيات
الوجود . والحقائق التي تعتمد عليها
تتبع من الروابط الفعالة للأفراد
الانسانيين مع بعضهم البعض . من
نتائج مناشطهم التي نسجوها معهم
في حياتهم عبر تاريخهم الطويل .
وهنا تدخل المثل العليا من بين
الحقائق التي تعتمد عليها الاخلاق .

ينصرانه .

فأصل الفطرة الاسلام . وإذا
ضمن هذا الاطار فهو تربية وهو
نمو . وكل خروج على هذه العقيدة
خروج على النمو الصحيح وتعسف
في التربية . وإذا شئنا أن نقرر
الحقيقة الثابتة الباقية هنا فيمكن
القول : أن التربية هي النمو على
ضوء الفطرة وضوء منهج الله . فان
كان النمو على منهج الله فهو تربية
وغير ذلك فهو تعسف والتواء ويمكن
أن يسمى كل شيء الا التربية ولا بد
من كلمة موضوعية في هذا الصدد هي
أن الخبرة ان كانت في الجانب المادي
في الحياة فهذا لا غبار عليه ولا
اعتراض انما المرفوض منها هو
اعتبار الخبرة في القيم والاخلاق
والمثل من خلال البيئة الاجتماعية .

ج - الاهتمام :

وجد في مطلع هذا القرن تياران
متعارضان يمثل أحدهما انطلاق
التربية من الجهد ويمثل الثاني
انطلاقها من الرغبة والاهتمام وقد
مثل التيار الاول وليم هاريس عام
١٩٠٩ الذي يقول :

ان مبدأ الاهتمام يفسد الطفل
وان الشخصية دون بذل مجهود
تصبح شخصية مائعة . وانه يجب
على التلاميذ أن يبذلوا جهداً في
التعلم وعلى المدرسين عند الضرورة أن
يجبروهم على بذل هذا الجهد حتى
ينقلوا ارواحهم . واستطاع جون
ديوى فيلسوف التربية الحديثة أن
يزيل هذا التناقض بتصحيح المفهوم
بمعنى الاهتمام الذي ربطه بالجهد
حين قال (كل سلوك ناشط
لا يتعارض فيه الاهتمام مع الجهد
ابداً . وانما يكمل الواحد منهما
الآخر وانه كلما شعر الفرد باهتمام
أكبر كان الجهد الذي يبذله اعظم .
وان الاهتمام الذي يبذله الفرد هو
في الحقيقة الخطوة الاولى الداخلية
لنشاط له غرض . وان المجهود
الذي يبذله الفرد ما هو الا المحاولة
الخارجية لوضع هذا الاهتمام
المرغوب فيه موضع التنفيذ) .



هذا غافلين أو تقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا أمة من بعدهم
افتلكننا بما فعل المبطلون .

ان الآية تؤكد أولا ان الذات
البشرية - كل ذات بشرية شهدت
بربوية الله .

ونؤكد ثانيا ان المجتمع حين يلحق
الشرك ويكون كله مشركا لا يمكن أن
يغير الفطرة البشرية المتجهة الى
الله .

ونؤكد ثالثا رفض مبدأ
الاستحسان والاستهجان ميزانا
للاخلاق والقيم .

فلو ان المجتمع كله فسد
وانحرف . لا عذر للمرء أن يحمل
فكر مجتمعه .

وهنا افتراق كامل بين الاسلام
وبين التربية الحديثة .

الاسلام يدعو الى ما أنزل الله
والتربية الحديثة تدعو الى ما أقره
المجتمع .

(وإذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله
والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه آباءنا . أو لو كان آباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون) .

والاسلام يقرر كذلك أن الحق
الوحيد في الدنيا . والقيمة الوحيدة
الخالدة في الوجود هو الاسلام
نفسه .

كل مولود يولد على الفطرة .
فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو

ذلك لانها نبتت نتيجة تفاعل الانسان
مع غيره وتبدأ الاخلاق من هذه
البداية اي معتمدة على هذه الحقائق .
فالتفاعل الانساني والروابط
الانسانية وحقائق العلاقات الانسانية
المختلفة موجودة وتقوم بعملها في
الاجيال .

انه كفر صريح بواح . كل المثل
والقيم والاخلاق نشأت من المجتمع
ومن التفاعل البشري . وعلى أساس
هذه الصورة فمهمة التربية أن تقدم
هذه الخبرات الواقعية للطفل .
هذه الاخلاق الاجتماعية وكما يقول
ديوى بالضبط : فالاخلاق والنمو
شيء واحد والتنمية والنمو هما نفس
الحقيقة عندما تمتد في الواقع أو
عندما يفحصها التفكير . وفي أعظم
معنى لهذه الكلمة . الاخلاق هي
التربية . اذ انها تعلمنا معنى
ما نستهدفه .

وهنا يرفض الاسلام هذه المفاهيم
القاصرة . مفاهيم الخبرة بهذا
الاطار ومفاهيم الاخلاق بهذا الاطار
ويقرر حقائق خالدة من عند الله .
يقرر أولا أن الله جل شأنه هو
الذي أوجد في الذات الانسانية فطرة
العبودية لله .

وإذا أخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على
أنفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
أن تقولوا يوم القيامة انا كنا عن

حديث الرجال

ونزل عيسى عليه السلام

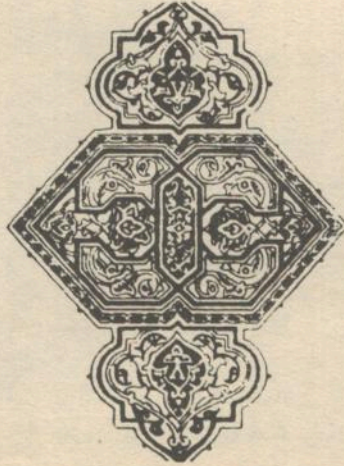
بقلم: عبد السلام

وننهم فرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم الى الله تعالى فيرسل الله تعالى طيرا كاعناق النجست فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله عز وجل مطرا لا يكن منه بيت مدرولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلاقة ثم يقال للأرض انبتي ثمرك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصاة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الفم لتكفي اخذ من الناس فيبينها هم كذلك اذ بعث الله تعالى ريحا طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن ويبقي شرار الناس تهاصون فيها تهاجر الحمر فعلمهم تقوم الساعة ، رواه مسلم .

عبد الله آل سند

منه جحان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ربح نفسه الا مات ونفسه ينتهي الى حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى عليه السلام قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدث بدرجاتهم في الجنة فيبينها هو كذلك اذ اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لايدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبيع الله تعالى باجوج وماجوج وهم من كل حذب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحضر نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه حتى يكون رأس النور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم الى الله تعالى فيرسل الله تعالى عليهم النفث في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم الى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر الا ملأه زهمهم

عن النواس بن سميان رضي الله عنه قال نكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخضع فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخضعت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وأنا فيكم فانا حبيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حبيج نفسه والله خليفة على كل مسلم انه شاب قطط عينه طاقية فمن ادركه منك فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلعة بين الشام والعراق فمات يميننا وعات شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدر له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الأرض قال كالفيث استدبرته الريح فيأتي على قوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبث فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسيفه ضروعا وأمدته خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فيصرف عنهم فيصيحون محلين ليس بأيديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتنبعه كنوزها كيما سيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فيبينما هو كذلك اذ بعث الله تعالى المسيح ابن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطا رأسه قطر واذا رفعه تحدر



(قوله خلعة بين الشام والعراق) اي طريقا بينهما . (وقوله عات) والعت اشد الفساد . (قوله الذرى) الاسنة . (قوله البعاسيب) ذكور النحل . (قوله جزلتين) اي قطعتين (قوله الغرض) اي الهدف الذي يرمى اليه . (قوله والمهودة) هو التوب المصبوغ . (قوله لايدان) اي لا طاقة . (قوله والنفث) اي دود (قوله وفرسى) جمع فريس هو القتل . (والزلاقة) اي المرأة . (قوله العصاة) اي الجماعة . (قوله والرسل) اي اللين . (واللقحة) اي اللبون (قوله والفئام) اي الجماعة (قوله الفخذ) من الناس دون القبيلة ، والله اعلم .

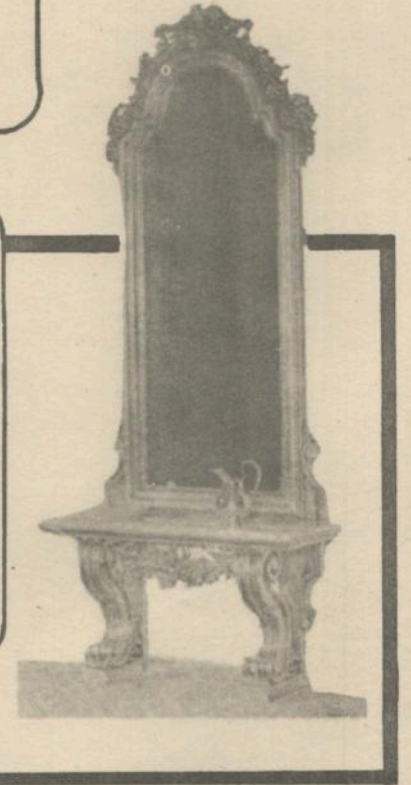
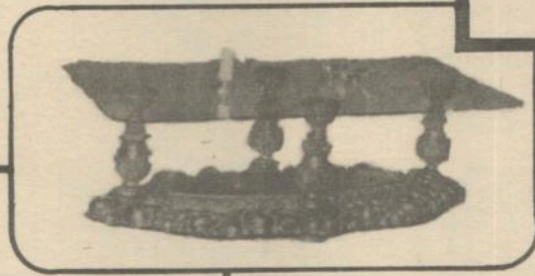
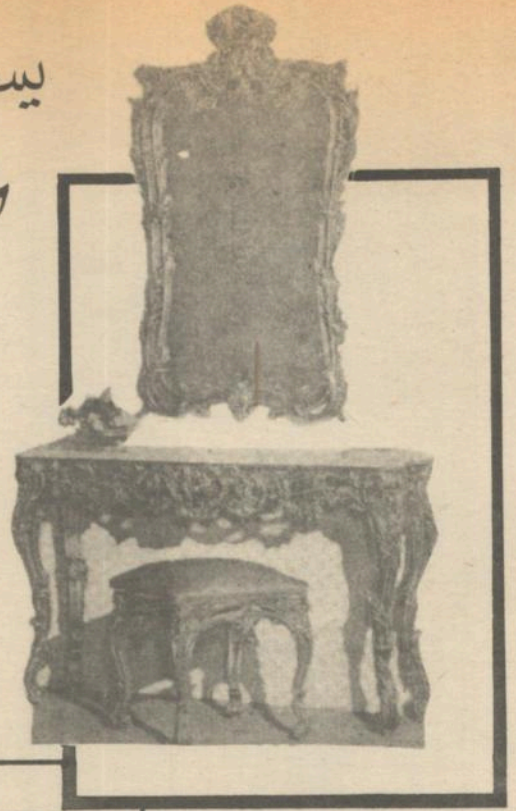
يسر

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

أن تعلن للجمهور الكريم عن وصول
أكبر تشكيلة من

الأثاث الإسباني ، انتاج
شركة هارتادو
ذات المستوى الرفيع

وليسعدنا زيارة زبائننا الكرام لمشاهدة
هذه التحف الفريدة ..
بمعارضنا :



معرض الشويخ منطقة إريث ٨١٨٤٢٤

المعرض الرئيسي المنطقة التجارية ٩/٢٨٤١٢٨

معرض السور - قرب بوابة النعيم / ٤٤٤١٣٨
٤١٤٥٥٧

ظروف الصراع وملايساته بين انديرا وبعض الاحزاب

الجماعة طالبت بتحكيم العقل والقضاء .. فهل هذا سبب حلها .. ؟

ليس لنا ان نتدخل فيها .
كما اننا نصرف النظر عما اذا
كانت الظروف والتطورات الاخيرة في
الهند وصلت الى حد ان تعطى
للحكومة الحق في اعلان حالة الطوارئ
التي ادت الى القضاء على الديمقراطية
التي كان اهم ما يتباهى به الهند
ودول العالم .

بصرف النظر عن هذا كله ..
فان الذي يهمنا ان حكومة الهند
حلت أكبر منظمة اسلامية في الهند
مستخدمة حالة الطوارئ كستار من
دخان مكثف ومستغلة اياها استغلالا
وحشيا .

والقضية ليست حل جماعة ما ،
صغيرة كانت او كبيرة وانما هو قضية
تعد على حقوق الاقلية الاسلامية في
الهند التي هي أكبر اقلية في العالم
حيث يربو عددهم على ثمانين مليون
نسمة . لان الحكومة الهندية مادامت
اجترأت على حل جماعة للمسلمين .
بدون ادنى سبب فما الذي يمنعها
من محاولة القضاء على الجماعات
الاسلامية الاخرى والمؤسسات
الدينية والمراكز التعليمية للمسلمين
بل حتى مصادرة اوقافهم واغلاق
مساجدهم . ما الذي يمنعها من ذلك
كله ما دامت الخطة واحدة ومادامت
الحجة واحدة : الحجة ان هذه
الامور الدينية لا تناسب دولة علمانية
كما يظهر في بيان وزير الداخلية

الاولى الجماعة الاسلامية والاخرى
اراس-اس فحاولت حكومة الهند
ان تقنع هاتين الجماعتين المتناقضتين
قلبا وقالبا في اطار واحد وان تزنيهما
بميزان واحد وان تقيسهما بمقياس
واحد لكي تحل الجماعتين في آن
واحد وبحجة واحدة . ولا شك ان
هذا اتجاه جيد صعب وطلب
للمستحيل وطبعاً فشلت الحكومة في
سعيها في محاولتها تلك . ولكنها
كانت بالمرصاد مترقبة سنوح فرصة
لنيل المطلوب وتحقيق الهدف
المرسوم باي وسيلة كانت . فانتهزت
فرصة حالة الطوارئ واستخدمتها
لتنسقط طائرين برصاصة واحدة .

اعلنت في الهند حالة الطوارئ .
واعلان حالة الطوارئ ومصادرة
حرية الصحافة وفرض الرقابة على
وكالات الانباء .. كل هذا وامثاله
لعلها امور داخلية لحكومة الهند -

ان هناك نقطة هامة ينبغي ان
يعرفها العالم والعالم الاسلامي
بصفة خاصة ذلك ان الهند - هذا
البلد الكبير الذي (كان) يعد أكبر
دولة « ديمقراطية » في العالم !!
والذي اصبح - ولو مؤقتا - أكبر
دكتاتورية - لم يستطع ان يضع
تعريفا لـ « الطائفية » تلك الكلمة
التي يرددها الحكام والزعماء
والساسة والقادة في الهند في كل
لحظة اربعين مرة - ما استطاعت
الحكومة الهندية وضع تعريف لتلك
الكلمة رغم محاولات سنوات عديدة
استغرق النقاش حولها زمنا طويلا
داخل البرلمان الهندي وخارجه .

والسبب واضح :
في الهند منظمتان متناقضتان
احدهما اسلامية مسالمة والاخرى
هندوكية متطرفة مسلحة فاشستية





فالتحم الفريقان - من مؤيدين ومعارضين - فكانت مظاهرات ومسيرات شعبية في عاصمة الهند وفي الولايات .. وبدأ الجو السياسي في الهند كلها يتحول الى العنف والحدة .

وكان رأي الجماعة الإسلامية في الموضوع - وهذا الذي يهمنا الآن - ان القضية قضية قانونية فلتجبر مجراها القانوني وانه لا ينبغي للأحزاب السياسية - المؤيدة لاندرا غاندي منها والمعارضة لها - أن تجعلها قضية سياسية وأن تخلق - نتيجة لذلك - الفوضى واللا قانونية في البلاد . ولكن الجماعة لم تجد أذانا صاغية ولا عقولا متزنة تفكر في هدوء .

فالسؤال اذن .. لماذا لم تحل الأحزاب السياسية التي تسببت في خلق الظروف المؤدية الى إعلان حالة الطوارئ؟! لماذا لم يحل ولا واحد منها . ثم لماذا لم تحل جناسك اي الحزب الهندوسي الطائفي المتطرف الذي يعد جناحا سياسيا لآر - اس ، أس التي حلت؟! لماذا من المعروف أن آر - اس - أس منظمة هندوكية طائفية مسلحة مع تنظيمات سرية ومراكز تدريب عسكرية - وأن جناسك جناحها السياسي - فما الفائدة اذن في حل آر - اس - أس ما دام جناحها السياسي - جناسك - ترك حرا يباشر نشاطاته . العلاقة بين آر - أس - أس وجناسك غير خافية على أي أحد في الهند . فاذن حكومة الهند ليست صادقة في دعواها انها تريد القضاء على الطائفية ما دامت اطلقت عنان جناسك .

ثم ان لنا سؤالا آخر في القضية . كيف تصر اندرا غاندي على منصبها - وهي رئيسة أكبر دولة ديمقراطية في العالم - كيف تصر على منصبها والمحكمة العليا الفت انتخابها وحكمت بعدم جدارتها لاي مسؤولية رسمية نحن نطرح هذا السؤال وقصة تكسون ووترجيت ليست ببعيدة !

والرأي والنشاط .

وأما الآن فلنذهب الى خلفيات القضية والظروف التي أدت الى إعلان حالة الطوارئ .. ولكي يستبين الامر لكل ذي عينين .

فقد أصدرت المحكمة العليا الاقليمية بولاية اترابديش حكما بالغاء انتخابات رئيسة الوزراء اندرا غاندي قانونيا كما أصدرت حكما بعدم جدارتها لاي مسؤولية رسمية وبإبتعادها عن الاشتراك في الانتخابات للسنوات الست القادمة .

وقال القاضي في حكمه ان رئيسة الوزراء قد استخدمت الوسائل الحكومية والموظفين فيها في الانتخاب . وهذا مما لا يصح أبدا وفق قوانين الانتخاب .

فأعلنت اندرا غاندي انها تذهب بالقضية الى المحكمة العليا الهندية للاستئناف وانها لا تستقيل من منصبها . فقام المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) رئيسه وأعضاؤه في داخل البرلمان وخارجه ومعظم وزراء الولايات قاموا مؤيدين موقف اندرا غاندي وأبدوا ولائهم وفتهم برئيسة الوزراء وبقيادتها للبلاد - كما ان أعضاء الأحزاب المعارضة داخل البرلمان وخارجه وزعماء الأحزاب رحبوا بحكم المحكمة العليا وطالبوا اندرا غاندي باستقالتها من منصبها .

الهندية الذي أدلى به اثر حل الجماعة الإسلامية مبينا سبب الحل لـ تايمس آف انديا بتاريخ ١٩٧٥/٧/٧ .

ما كان بإمكان الحكومة الهندية أن تحل الجماعة الإسلامية في جو يسوده سيطرة القانون لان الجماعة منظمة مسالمة ، ليس لها تنظيمات سرية ولا أعمال تخريبية ولا خطط ارهابية . فماذا تصنع اذن ؟ فلتخلق جو مناسب ، جو الدكتاتورية ولتستخدم حالة الطوارئ وسيلة الى ذلك . لا نغني بهذا ان الجماعة الإسلامية كانت هي الهدف الوحيد والمقصود بإعلان حالة الطوارئ . لا .. نحن نعلم انه كان هناك فوضى .. واضطرابات ، ومظاهرات .. وقلقا سياسيا ولكن .. من كان وراء ذلك كله . الأحزاب السياسية ليسر غير . ولم يكن للجماعة الإسلامية أدنى دور فيها . بل - بالعكس - كانت تدعو جميع الأحزاب الى سيادة القانون والنظام وتجنب الفوضى واللا قانونية والظفر الصبانية . فلماذا حلت .. هذا يطرح علينا الكثير الكثير من التساؤلات .

فعلى العالم الإسلامي اجمع - حكومات وشعوبا ومنظمات - أن يحتج على الحكومة الهندية لكي تراجع نفسها وترتدع عن دكتاتوريتها وتعطي المسلمين حرية الاعتقاد

قصة قصيرة

ماذا أحبه ؟

بسم:
الاستاذ

احمد
محمد
عبدالله

من الصعب جدا .. من المستحيل ان يعيش الانسان بدون عقيدة .. لانك لن تجد ذاتك ولن تجد وجودك اذا كنت انسانا يفنى في المذات وينسى المصائر .. انك بالتدقيق لن تكون انسانا .. عفا اسمي عثمان .. ليس مهما ان تعرف اسم ابي او اسم امي .. فابي رجل مسلم يعرف طريقه الى المسجد .. حتى صلاة الفجر ينسل خارجا بهدوء .. يحافظ على أن لا يؤذي أحدا من النائمين بصفقة الباب وانما يكون خذرا جدا .. كما يحافظ على اسباغ الوضوء عند كل صلاة .. امي امرأة مسلمة .. تلتف بثيابها البيضاء وتغيب في صلاة روحانية خاشعة .. يفتك هذا .. أنا محور الحديث — أنا الحديث نفسه لماذا. احديثك عن نفسي .. أنا واحد من هذه الملايين .. شكلي لا يزيد على أي مخلوق .. غير أن حياة الناس تختلف .. قد تكون مثلي وربما تكون أكثر مني في حياتك وربما قد كنت ..

في كثير من الاحيان تكون للاحاديث اذة .. وفي احيائين أخرى تفقد هذه الاحاديت طعمها .. اصر صديقي .. لا .. أخي .. ليس أخي الذي قاسمني الرحم والذي يقطن معي في البيت لكنه أخي في العقيدة التي احيا لها .. اصر على ان اسرد جزءا من الماضي .. أن أتذكر معه قصتي التي دفنتها وشاء أن يستخرج جنتها .. يضايقني هذا .. ولكني لا ارد له طلبا ما احببت بشرا مثلما احببته .. لا تتعجبوا قد اكون كرهت والذي ووالدتي يوما ولكني احببت هذا الانسان الغريب .. لا ادري كيف هذا .. ولكنه كان .. اصر وقال : اني اريد ان اتعرف على وجوه شتى من حياة البشر .. أنا رجل داعية وقصتك تفيدني .. لم اقاوم وانما القيت بذراعي على ذراعي الكرسي ثم اسندت رأسي الى الخلف ورحت استعيد تلك الايام ليست هذه الايام بعيدة .. لم يمض عليها أكثر من أعوام ثلاثة ولكنها في حسابي غيرها في حساب الزمن .. أنا أبكي الان اذا تذكرتها .. لانها كانت في حياتي ..

تذكرت طرعا منها .. الذي تذكرته كان كافيا أن يقلقني فاعتدل في جلستي لاروي له القصة .. قلت له : في المدرسة كنت من أشقى الاشقياء .. كانت الحصة شيئا مسليا بالنسبة لي .. انني امبراطور داخل الصف .. امارس كل الشقاوة مع المدرس او التلميذ الذي يجلس امامي لا يمكن أن يمر يوم في المدرسة الا واكون قد

دخلت غرفة الوكيل .. ضاق بي وكيل المدرسة فاستدعى الناظر .. الطلبة ينظرون اليه كسلطان لا يدخل عليه الا باذن وأنا ادخل عنده بعد كل حصة دون استئذان وربما دخلت عنده وعند الوكيل اثناء الحصص ..

لا ادري لماذا لا أحتمل كلام اي احد .. أحس بحركة غير عادية في جسدي .. قلبي .. كل شيء يدعوني الى الهيجان عند أدنى حركة في الفصل .. قد يحلو للمدرس أن يمزح أو يعلق — في بعض الاحيان — على حدث أو غيره فاضحك بصوت مرتفع وأخطب الدرج الذي امامي بكفي الاثنتين .. أغض عيني من شدة الضحك .. ليس هو الضحك الحقيقي ولكنه للعب المزجج بكثير من السخرية والشيطنة ...

يغضب المدرس ويتور .. حتى اذا بلغ موضعي ثار في وجهي .. اكف عن الضحك لحظة فاعبس في وجهه .. كم مرة حاول صفعي .. ولكنه يتردد .. في هذه المرة امسكت يده ولويتها وحدثت المعركة داخل الصف .. وتحول الدرس الى حلبة مصارعة او الى درس في الملاكمة ..

التلاميذ يعجبهم هذا المشهد .. بعضهم .. القليل منهم .. يضيق بي .. ينهرني ثم يرتدع خشية ان يناله مني اذى .. في بعض الاحيان كنت اعبس في وجهه .. ثم انفجر ضاحكا .. كثير من المدرسين يتألمون عند دخولهم الفصل الذي انا فيه .. كنت وقحا .. مهذرا .. لا اعرف لاحد حقا .. او حرمة ..

ذات يوم كنت في ساحة المدرسة كعادتي .. انتقل من مكان الى مكان تحيط بي شلة من المشاكسين كنت فخورا بهم .. اداة التضليل تصاحبني .. اسميها — فرقة الشياطين — ويفرحون لهذا الاسم — فرقة الشياطين — ويلحنون ويغنون .. ويوقعون على اوراقهم .. بألوان ..

لا تتورع هذه الفرقة أن تأتي من المكروهات ما يثير حفيظتي فانتصر لها فاذا بي وسط المعركة تشخب الدماء مني ومن غيري فاشعر بانني قد نصرت صاحبي .. لاعلى من تلك الدماء ..

كان أحد الطلبة يطيل النظر الى في الساحة .. توجهت اليه حتى اذا بلغته حول وجهه عني .. وبكل عنجهية سألته : لماذا تنظر الي .. لم أكن انتظر منه جوابا .. قلت له بحدة : هل تدري انني من غير هذا الكوكب ...



اعتراض .. وقال بعد أن أصبحنا لوحيدنا
عثمان .. لست أنت الذي تكلم .. إنما
هو الشيطان ..
أتعرف الشيطان هل قرأت عنه .. قلت
له : وقد علّنتني حمرة الخجل وما كنت
اعرفها : بل صادفته وصاحبته . فتح فاه
دهشاً وقال لي : عثمان .. هزرت رأسي
وقلت له : نعم .. ما أبعد خالداً عن الدين
غيري ... عندما زججت به في صفوف
الألحاد ..

احسست أنه يدرك ما لا أتكم به ولذلك
كنت أقول له كل شيء ..

ضرب على كتفي ثم قال لي .. استغفر
الله يا عثمان .. وتوجهنا إلى الفصل بعد
أن هدأت نفسي قليلاً .. ولكن شعلة من
النار لا تزال في قلبي .. لا أعرف أين
ألفتها ..

نسيت هذا الحادث أو تناسيته حتى كان
حادث الطالب في الساحة وما ذكرته عن
مجيب إبراهيم كانت كلماته ذات أصابع ..
امتدت وامتدت .. حتى دغدغت قلبي
ولامست مشاعري .. فسرى عني قليلاً ..
وقال لي : أراك عصر اليوم وكان عند
موعده .. جلسنا بعد الصلاة .. وتكلم
بهدوء وثقة .. مر في خاطري شريط
طويل لما كنت أمارسه من شغب .. كنت
أجلس قبائله ولكني غير حاضر الذهن ..
أن ما فعلته ليلح علي الحاحاً شديداً أكان
أفرط من شدة ما لاقي .. انتبهت السلي
وحاول جلبي إليه — انتهت ههنا ثم طاف
بخاطري طائف الحزن .. تذكرت ..
مواقفي مع ناظر المدرسة وكيف كنت ثرساً
لا أدير بالاً لحديثه وهو يقبلني للمرة الثالثة
في المدرسة والوالدي المسكين يعبر عن خجله
وتأثره إزاء تصرفاتي ورسوبي المتكرر ..
احتقرت نفسي وأنا استعيد هذا المشهد
وفي صحبة جمع من الأخيار وفي بيت الله
الكبير ونبهني إبراهيم للمرة الرابعة أو
الخامسة لا أذكر .. وأمرني أن أقرأ بدايات
سورة الحج فما أتيت على قوله تعالى
— كتب عليه أنه من تولاه فانه يضل ويهديه
إلى عذاب السعير — حتى توقفت وغبت في
نشيج متصل .. مد إبراهيم يده ووضعها
على كتفي وقال أسأل الله لك الإيمان
والمغفرة ... أحببت إبراهيم حبا لا أستطيع
أن أصفه ..

عدت إلى البيت بقلب آخر وبوجه آخر
وأنا أردد كلمة سمعتها من إبراهيم .. هذه
الكلمة — الحمد لله الذي أعادك إلى فطرتك
وحمدت الله .

أحمد محمد عبد الله

أجابني ببرود ولحمت في عينيه خوفاً
وترجعاً .. تراجع أمامي فكانت فرصتي ..
وجهت إليه لكمة ثم ثانية فهلل أصحابي ..
تدخل فريق من الطلبة ليفك النزاع بيني
وبينه .. جريت بسرعة وكسرت زجاجة
فارغة والقيت بنفسي في وسط الزحام ..
أريد أرسم عدة شوارع في وجهه .. لم أكن
أهتم بالنتيجة .. لا تهمني النتائج .. أنا
ابن ساعتي كما يقول المتصوفة وكل ما يأتي
به الغيب لا أكرث به .

فجأة وجدت من يمسك بيدي فترخي
ثم ترخي فإذا بي أسلم الزجاجة له ..
بغير غضب ولا عنف لست أدري أي امر
نهاني حتى أتوقف عن صراخي عنديما
رأيت وجهه .. قلت له ببرود .. دعني
أنك لا تعرف القصة . قال لي : وهو يتسم

باسم صاحبة : العن الشيطان يا عثمان
تركت الزجاجة له .. ثم سحبني من يدي
وذهبت معه .

لم يكن إبراهيم أكثر من طالب يقبع معي
في فصل واحد .. والذي يثيرني فيه أنه
لا يتحرك تحرك الآخرين .. وإذا ما حدثت
بيننا وبين أحد مشادة في الفصل نظرت
إليه فإذا به يرمقني بعينين ثابتتين ..
فكنت كثيراً ما أحاول كبت ما أجد إزاءه ..
كان في بعض الأحيان يجالسني ليقدم لي
النصيحة .. لا أستطيع أن أسخر منه كما
أسخر من غيره وهذا ما يزيدني حيرة ...
حاولت استفزازه أكثر من مرة فكان أصلب
من أن تؤثر فيه استفزازاتي .. حتى لقد
عزمت يوماً أن أدخل معه في عراك حتى
أكشف موقفه وسكوته .. وأعرف معدنه
.. لا تظن أنه قاس وفظيع ولكن شخصيته
تفرض نفسها فهو جاد رزين .. وهذا ما
يثيرني .. ولم أجرو على الدخول معه في
عراك كما وعدت نفسي .. ولذلك فقد
بحثت لي عن العوبة أصل بها إلى مرادي ..
شتمت أحد التلاميذ .. شتمته ببذاءة
مقصودة ولم أكتف بالكلمات المألوفة
وأنا نزل علي شيطان يوحى إلي كل ما
يثير الأعصاب .. فسببت الدين ولعنيت
الديانة .. في هذه اللحظة تحولت كل
حواسي ناحية إبراهيم لأراه .. فإذا به
قد قام من مكانه وإذا بعينيه غضبية ما رأيتها
من قبل .. أدركت أنه لا يثور إلا من أجل
دينه .. ارتج علي عندما رأيته قادماً نحوي
.. ولكن موقف الشجاعة يتطلب مني أن
أقف موقفاً أذافع به عن نفسي .. ورسمت
طريقة الهجوم .. لكنه سحبني من يدي
وأخرجني من الفصل .. أطمعته وبدون

تقرير عن نشاط ومشروعات دار الرعاية الإسلامية بلندن

« بقية صفحة ١٧ »

□ ٣ - وحدة عرض اسلامية - وهذه عبارة عن الات عرض سينمائي وشرائح ومجموعة من الافلام والصور .. واللوحات ومواد عرض اخرى والات تسجيل وتسميع ، الغرض منها اعطاء فكرة متكاملة عن الاسلام ومدعمة بوسائل ايضاحية مؤثرة . ويشمل هذا المشروع برنامجا موسعا لاعتماد مجموعة من الافلام والاشربة المتحركة عن مبادئ الاسلام واركانه وعن الحضارة الاسلامية واحوال المسلمين في بريطانيا وما شابه ذلك من المواضيع الحيوية ، وتكون هذه الافلام موجهة للمسلمين وغير المسلمين سواء املا ان تكون صالحة للعرض في تلفزيون بعض البلاد الاسلامية . ولهذه الافلام اغراض تعليمية وتثقيفية وترفيهية وينبثق عن هذا المشروع وحدة عرض متنقلة للعمل في داخل بريطانيا في المراكز الرئيسية والجامعات والمدارس ومؤسسات الشباب وغيرها .

□ ٤ - ترجمة تفسير - في ظلال القرآن - الى الانجليزية - : فبعد خبرة طويلة بحاجة المكتبة الانجليزية الى تفسير معتمد للقران الكريم وبعد دراسة وافية وقع الاختيار على ترجمة تفسير - في ظلال القرآن - للمرحوم الاستاذ سيد قطب . وقد شرع فعلا في هذه الترجمة التي تم منها حتى الان اكثر من نصف جزء عم الا ان ذلك يتم بصورة غير متواصلة . ولذا فقد رأت دار الرعاية الاسلامية تبني هذا المشروع الهام بالتعاون مع المؤسسة الاسلامية التي يديرها الاستاذ خورشيد احمد . ومن المقرر تفريغ مترجمين اثنين او اكثر لهذا العمل مع جهاز كامل للطباعة والمراجعة والتنقيح ، ويقدر له مدة لا تقل عن خمس سنوات . ولقد حصلت الدار على موافقة خطية من الاستاذ محمد قطب وكيل ورثة ال قطب على الترجمة وسيشرع في الموضوع بمجرد توفير السند المالي المطلوب لذلك ، وقد ابدت جامعة الملك عبد العزيز بجدة اهتماما بالغا بهذا المشروع واستعدادا

مبدئيا لتبنيه ومساندته ماليا . ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع ستننتج عنه باذن الله ترجمة لمعاني القران اكثر عصرية ودقة خاصة وان التراجم المتداولة حاليا فيها نواقص وعيوب متعددة .

□ ٥ - انشاء مدرسة لتعليم اللغة - يتلخص هذا المشروع في انشاء مدرسة

والاجتماعات الموسعة والصلاة الجماعية ، والكتب والمراجع الاسلامية . وتخطط الدار في هذا السبيل الى انشاء بيوت للطلبة المسلمين قرب الجامعات التي يتواجد فيها الطلاب المسلمون يتسع البيت الواحد منها لما لا يقل عن خمسين طالبا وذلك في المدن الرئيسية في بريطانيا . كما تعمل الدار للمدى القريب على الحاق مصلي بالمبنى الحالي للدار في لندن حيث نعاني نقصا كبيرا في المساحة المخصصة للصلاة الجماعية والندوات الموسعة .

□ ٢ - اعداد النشر المسلم - مما يتطلب توفير المادة القرائية الاسلامية المفيدة والشيقة في ذات الوقت من قصص مصورة وابحاث مفيدة مبسطة وسير جذابة لابطال الاسلام واعلامه ورجالاته في اسلوب يتناسب وعقلية الطفل المسلم والشباب المسلم الناشيء في مجتمع غربي . وهذا من شأنه ان يكون له دور فعال في احداث نوع من التوازن بين ما يلقيه الشاب المسلم والطفل ويتلقاه عن طريق وسائل التعليم والاعلام الانجليزية اللادينية التي تلعب الدور الاكبر في تنشئته وتكوينه وبناء عقله وشخصيته . وتقوم الدار حاليا باعداد مجموعة من القصص التاريخية والعقيدية الاسلامية - مترجمة عن العربية في الاغلب - تمهيدا لطبعها ونشرها في القريب العاجل ان شاء الله .

كما تسعى الدار في هذا الصدد الى اصدار مجلة للاطفال اسلامية مصورة باللغة الانجليزية . وهذا النوع من المجلات ذو انتشار واسع بين الاطفال في الغرب وذو اثر خطير وهام على نموهم وتربيتهم .

الدعوة الى الاسلام والنهوض بانباء المسلمين في الشرق والغرب سواء . ولذا فنرجو من اخواننا في كل مكان مد يد المساعدة ، والتقدم بالتشجيع والتوجيه في هذه المجالات وغيرها . وهو يهدي السبيل والله من وراء القصد . .

كل الاتصالات والاستعلامات تتم عن طريق سكرتارية الدار بالعنوان التالي :

MUSLIM WELFARE HOUSE
86, STAPLETON HALL ROAD
LONDON, N4 4QA

(ثم اخيرا تكوين جمعية اصدقاء دار الرعاية الاسلامية - للمعلومات الاضافية الرجاء الاتصال بالسكرتير على العنوان اعلاه)

تكون جزءا من مزرعة كبيرة في الريف الانجليزي تقوم بتدريس اللغة الانجليزية للطلاب القادمين من البلاد الاسلامية حيث انهم حاليا يتلقونها في مدارس انجليزية تساعد بل تخطط لانحرفهم وتفسخ صلتهم بدينهم واطنانهم . ومن المقرر ان تقام هذه المدرسة بجهود مسلمين ويقوم بالتدريس فيها نخبة جيدة من المدرسين الانجليز المنتخبين . وستتضمن المدرسة امكانيات لنشاطات اخرى متعددة بالاضافة الى مصلى وبرنامج متكامل من المحاضرات والندوات والرحلات الاسلامية . كما ستجهز المدرسة بجهاز متكامل لتعليم اللغة العربية بالوسائل الحديثة لانباء المسلمين في بريطانيا وغيرهم من المهتمين بتعلم اللغة العربية .

هذه المشاريع والبرامج هي موضوع دراسة واهتمام كبير من قبل دار الرعاية الاسلامية بالتعاون مع كل من له رغبة وحرص للتعاون باخلاص على رفع مستوى



ساعة العنصر

REVUE

ريفيو

الساعة السويسرية الشهيرة التي تفوق بدقتها ومكانتها أية ساعة أخرى ..

مكفولة ضد الصدمات والماء ... ومزودة بجهاز انكبابوكس ضد الكسر ؟

اطلبوها من : معارض الحيي للساعات

شاه عبده السالم . ص . ب ٨٥٢ / هاتف : ٤١٧٦٣٨ / ٤١٧٥٨٦ / ٤٢١٦٧٥

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الامانة العامة

مسابقة لتأليف نشيد وطني لدولة الكويت

- بناء على قرار مجلس الوزراء بجلسته (٧٥/٢٥) المنعقد بتاريخ ١٩٧٥/٦/٢٩ ، يعلن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، عن اجراء مسابقة لتأليف نشيد وطني لدولة الكويت ، وفقا للاسس الاتية :
- ١ - ينبغي ان يراعى في النشيد العناية بابرار الملامح الاصلية في المجتمع الكويتي والاشادة بالسمات الجوهرية ذات القيم الحضارية وان يدعو الى السمو والسلام والتمسك بالقيم الانسانية الجليلة والارتباط بالارض والانتماء للعروبة والاسلام .
 - ٢ - لغة النشيد هي اللغة العربية الفصحى .
 - ٣ - ينبغي الا يقل نص النشيد عن خمسة مقاطع .
 - ٤ - يجوز لمن شاء من الشعراء المحليين ترشيح أحد اعماله لدخول المسابقة .
 - ٥ - يجوز للمواطنين ترشيح ما يروونه صالحا من النصوص الشعرية المحلية مما تتوافر فيها شروط النشيد المطلوب .
 - ٦ - سوف يقوم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بتشكيل لجنة خاصة لفحص الاعمال التي تقدم للمسابقة وانتقاء النشيد الفائز .
 - ٧ - يحق للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اجراء ما يراه من تعديلات على النص الذي يتم اختياره في حال الحاجة الى اجراء مثل تلك التعديلات .
 - ٨ - مدة المسابقة ثلاثة اشهر تبدأ من ١٥/٧/١٩٧٥ .
 - ٩ - يكتب النشيد بخط واضح مشكول ، ويراعى عدم وضع اسم المتسابق او أية بيانات عنه في الاوراق التي تضم النشيد وينبغي ان يوضع اسم المتسابق والبيانات المتصلة به في ورقة مستقلة .
 - ١٠ - ترسل المواد المشتركة في المسابقة بالبريد المسجل وتكون موجهة باسم السيد الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت .
 - ١١ - يمنح صاحب النشيد الفائز جائزة تقديرية مناسبة ، كما يمنح المواطنون ممن يفوز النشيد الذي قاموا بترشيحه جوائز تقديرية ايضا .

وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء
رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

في الدرب

المراط المستقيم

بقلم الأستاذ عطية محمد سعيد

قرأت سورة الفاتحة
وأخذت أتدبر معانيها
فأحمد أهل الحمد والثناء
وأمجّد رب الأرض والسماء
حتى إذا كانت البيعة بايعة
وأعطيت ربي عهداً وميثاقاً
« أياك نعبد وأياك نستعين »

فله نصلي ونسجد
واليه نسعى ونحفد
وتلوت آية الصراط
وها هنا وقفت
أتلفت في الطريق الطويل
أتحسس الركب

وأبحث عن السائرين على الدرب
وقلّبت بصري في بلاد الإسلام
لأرى أتباع محمد بين الأمم
فهلالي الأمر

عندما رأيت الطريق خاوياً
والصراط مقفراً مهجوراً
ترى أين يقف المسلمون ؟
وفي أي صراط ؟

أهو صراط التبيين والهداة المرشدين
أم سبيل المفضوب عليهم والضالين
من أئمة الكفر في المشرقين
عجبا لأمر المسلمين !!

يسألون ربهم الهدى
ويستهدونه الصراط
ويصفون حداة الركب
من الذين أنعم الله عليهم من عباده الصالحين
حتى إذا أجاب الدعاء
وجاء الهداة

تنكب المسلمون الصراط
وناصبوا الهداة العداء
وساروا في معية الضالين
بعيدا عن الحق والهدى
يحاربون باسم المدينة الإسلام
وباسم الحرية الفضيلة
وباسم التقدم الأصالة والقيم
يعيشون عالة على الأمم
يتكفون منهم الغذاء ..

والسلاح والمبادئ .
ما هذا يا أمة القرآن
و يا أحفاد المجاهدين
أضلّتم الصراط المستقيم
أنسيتم رسولكم الأمين ؟
أهجرتم كتابكم المبين
وأها عليكم

وعلى الإنسانية المنكوبة فيكم
« يا حسرة على العباد »
« ما يأتيهم من رسول »
« إلا كانوا به يستهزئون »

أخطار الغزو التبشيري ووط

لما قام الاوربيون بشن الحملات الصليبية على بلاد الشرق الاسلامي كانوا يعتقدون أنهم سيقضون على المسلمين وعلى دينهم ببسر وسهولة لسببين :-

أولهما أن الجحافل الصليبية الفازية كانت عظيمة القوة متحدة الكلمة على القتال ، على حين كان المسلمون .. حينذاك - متقاطعين متدابرين قد بدأ الانحلال يدب في كيانهم .

وثانيهما وجود نصارى عرب يقيمون في بلاد الشرق الاسلامي وخاصة في بلاد الشام فكان الاوربيون يعتمدون على ان هؤلاء النصارى سيكيدون للمسلمين ، وسيكونون عيوناً عليهم لصالح الغزاة المتفقيين معهم في الدين ..

وكم كانت دهشة الاوربيين بالغة الحد حين قولوا بصلابة المسلمين وصبرهم على الجهاد . وحين رأوا النصارى يحاربون مع المسلمين . فلما انتهت الحروب الصليبية بالفشل أخذوا يدرسون السر في قوة المسلمين وتماسك النصاري معهم ، فأدركوا أن قوة المسلمين نابعة من عقيدتهم التي يترابطون بها . والتي تجعل الشهادة في سبيل الله اسمى أمانهم وان تعاون النصارى مع المسلمين نابع من سماحة الاسلام التي جعلت لهم ما للمسلمين من الحقوق وعليهم ما على المسلمين من الواجبات ، فهم يدافعون عما ينعمون به في ظل المجتمع الاسلامي من رعاية لم تعهد الا في تعاليم الاسلام .

اذن فلكي يسهل غزو الشرق الاسلامي - وهو امر يمل به الحقد الاسود على الاسلام - لا بد من عمل يضعف العقيدة الاسلامية ، ويوجد الانقسام الطائفي بين المسلمين والنصارى !

وخير طريق يؤدي الى هذا الغرض هو الغزو التبشيري باسم العلم والطب ، فانهم بذلك يستطيعون ان يضلوا نصارى العرب ويكسبهم الى جانبهم ، وان يثيروا شكوكا حول دين المسلمين وتاريخهم بما يؤدي الى اضعاف عقيدتهم .

وقد نفذوا هذا الغزو فأسسوا في اواخر القرن السادس عشر مركز كبيراً للتبشير في - مالطه - ومنه كانت ترسل ارساليات التبشير الى الشرق الاسلامي ، فتؤسس المدارس والمستشفيات والمستوصفات وتنتشر الكتب الدينية وفي سنة ١٨٢٠ م أسس اول مركز للتبشير في - بيروت ونقلت الارسالية مطبعتها من - مالطه - الى هذا المركز ، وعلى اثر انشائه ازداد النشاط التبشيري في سائر بلاد الشام ففتحت كلية في قرية - غنتورة - في لبنان ، وابدى البشر الامريكى المشهور - ايلي سميث - تحركاً واسعاً ، وفتح هو وزوجته مدرسة للبنات ، وقد استطاع هو وغيره من رجال التبشير ان يوغرو الصدور بين أبناء الشعب باسم الحرية الدينية ، وان يوجدوا بين المسلمين والنصارى صراعاً فكرياً يتصل بالعقيدة .

ولما انسحب ابراهيم باشا من الشام سنة ١٨٤٠م انتشرت الفوضى وساد الاضطراب والقلق وانقسم الناس على أنفسهم ، وبدأ ضعف نفوذ الدولة العثمانية في البلاد ، فاغتنم اعضاء البعثات التبشيرية تلك الفرصة وأخذوا يشعلون نيران الفتنة لتكون مفتاحاً للتدخل الاجنبي ولم يمر عام واحد حتى وقعت اضطرابات خطيرة في جبل لبنان بين النصاري والدروز وأخذت الدول الاجنبية عن طريق المبشرين - توسيع نطاق الفتنة حتى مرت من لبنان الى سائر

بلاد الشام وخاصة - دمشق - فقد قامت فيها سنة ١٨٦٠م مذابح رهيبة صاحبها تخريب وتدمير على نطاق واسع وبذلك سنحت الفرصة لها لتدخل - عسكرياً - في سوريا ولبنان ! فارسلت البوارج الحربية الى المياه السورية ، وارسلت حملة برية من الجيش الفرنسي الى بيروت وهكذا صنع المبشرون الفتنة لتكون مفتاحاً لتدخل دولهم ، واستطاعوا بها ان يجعلوا لبنان مركزاً للدول الاجنبية فكان رأس الجسر الذي ينفذون منه الى قلب البلاد العربية الاسلامية . واثناء اشتعال تلك الفتن الطاحنة في لبنان وسوريا اتخذت أعمال التبشير مظهراً اخر لم يكن موجوداً من قبل ، فلم يكتفوا بحركة المدارس ودروس التبشير ، والمطابع والمستشفيات والمستوصفات ، بل تعدوا ذلك الى تأسيس الجمعيات . ففي سنة ١٨٤٢ شكلت لجنة لتأسيس جمعية علمية تحت رعاية الارسالية الامريكية .

وفي سنة ١٨٤٧ كونت جمعية سميث - جمعية الفنون والعلوم - وكان اعضاؤها اثنين من نصارى العرب واثنين من الامريكان ، وواحد من الانكليز . وفي سنة ١٨٥٠م أسست جمعية سموها - الجمعية الشرقية - وكانت تحت رعاية الاب اليسوعي الفرنسي - هنري دوبرونيير - وكان جميع اعضائها من النصارى .

ولما لم يقبل على الاشتراك في هذه الجمعيات أحد من المسلمين لجأ - المبشرون - الى تكوين جمعية لا يدخلها أحد من الاجانب ، حتى توفق الى ضم عدد من المسلمين والدروز وسموها - الجمعية العلمية السورية - وفعلوا دخل عضوية هذه الجمعية واحد من المسلمين ، وواحد

ريق القضاء عليها

بقلم الشيخ محمد الالباصيري خليفة

واستطاعوا ان يضموا عددا كبيرا من النصاري للعمل في خدمة اغراضهم ممنين اياهم بالعصر الذهبي القادم الذي سيستظل فيه نصارى العرب بالرأية الصليبية .

ولما قامت الحرب العالمية الاولى — ١٩١٤ — ١٩١٨م — اخذت المراكز التبشيرية تذكى نار الحقد والبغضاء في نفوس النصارى العرب ضد المسلمين . وتصور لهم الحرب الماثلة بانها نهاية الحروب الصليبية . كما جاء في تصريح اللورد اللبني عند دخوله مدينة القدس سنة ١٩١٧م حيث قال : — اليوم فقط انتهت الحروب الصليبية — .

وعقب حر بفلسطين سنة ١٩٤٨م انتهز المبشرون الظروف القاسية التي يعيشها الفلسطينيون ونشطوا في تحقيق اهدافهم الصليبية !

ففي مدينة القدس اخذوا يشتررون الاملاك العربية الاسلامية في المدينة وما حولها حتى يتمكنوا من وضعها تحت الحكم الديني البابوي !

وفي قطاع غزة ظهر نشاطهم مؤيدا من رجال وكالة الغوث ورجال الدين المسيحي وقدموا لهذا النشاط بمد يد الاحسان للمهاجرين الذين تجمعوا في القطاع عقب اجلانهم عن بلادهم .

ومنح بعض القروض للمحتاجين من أبناء غزة . ظنا منهم انهم بذلك يكفون الافواه . ويمنعون المعارضة لمخططاتهم في المنطقة . وقد بداوا بمحاولة بناء مركز للتبشير بمدينة غزة . فتقدموا للحاكم الاداري العام طالبين اقطاعهم قطعة ارض من اراضي الحكومة ، ليقموا عليها كنيسة ومدرسة . ولما لم يتم لهم ذلك قاموا ببناء كنيسة بجوار الكنيسة القديمة . وعمدوا الى فتح جمعية سموها — جمعية الشبان المسيحية وكانت اولى اعمال هذه الجمعية استمالة بعض الشبان المسلمين الغير متكن من تعاليم دينه .

والمقهور بذل الحاجة ! تغريه بالمال . وتبث في نفسه الشكوك . وتحبب اليه الخروج على الاخلاق الاسلامية . لتتخذة معاول لهدم الاسلام في نفوس عشيرته والمخالطين له ، وذلك جريا على المخطط التبشيري الذي اعلنه



ما يدل على الغاية التي وجدت من اجلها . وهي اثاره القلائل ضد الدولة العثمانية ، وتشكيك المسلمين في دينهم واقامة الحركات السياسية على غير الاسلام .

وكانت هذه الحركات التبشيرية بأشكالها المختلفة هي الطلائع التي مهدت الطريق للاستعمار الغربي في بلاد الشرق الاسلامي ، وكانت مؤسساتها في البلاد العربية حصونا للدول الاجنبية توجه منها سهامها المسمومة الى الكيان الاسلامي ، كما اتخذت مأوى لرجال المخابرات الحربية والسياسية ، وكان هؤلاء يغدون الى البلاد تحت لباس الكهنوت او باسم الدين والاستشراق .

من الدروز وبقية الاعضاء كانوا من النصارى ، واعلنت هذه الجمعية ان رسالتها التوفيق بين الطوائف ولكن سرعان ما ظهر امرها .

وانها استعمارية تبشيرية ، تعمل على بعث الثقافة الغربية والمدنية الغربية وفي سنة ١٨٧٥م قام خمسة من شباب النصارى الذين تلقوا العلم في الكلية البروتستانتية في بيروت بتأليف جمعية البسوها ثوب العروبة ، واخذوا يركزونها على فكرة سياسية وهي بعث فكرة القومية العربية الا ان القائمين عليها كثيرا ما ضمنوا شراتهم اتهام تركيا بانها اغتصبت الخلافة الاسلامية من العرب ، وانها تجاوزت حدود الشريعة الاسلامية ،



أخطار الغزو التبشيري وطريقه القضاء عليها

القسيس ، سميل ، مدير مدرسة مار لوقا التبشيرية في حيفا ردا على سؤال وجه اليه عن عدد أبناء المسلمين الذين انضموا الى الدين المسيحي حيث قال هذا القسيس : — لا تسألونا عن عدد أبناء المسلمين الذين انضموا الى الديانة المسيحية اذ اننا نتخذ أبناء الاسلام معاول لهدم الدين الاسلامي .

وقد حرص الاستعمار على نحية الاسلام عن واقع الحياة في الامم الاسلامية فعمل على غرس الثقافة الغربية في نفوس بعض المتعلمين من المسلمين ، وحبب اليهم الفسوق والافتتان بكل ما هو اجنبي ، ومكن لهم من تولي المراكز الحساسة في بعض البلاد العربية الاسلامية واوجد فيهم الاحساس بأن وجودهم في الحياة مرتبط بوجوده .

ويعتمد الاستعمار على هؤلاء العملاء في طمس أضواء الاسلام في نفوس المسلمين ، والحيلولة دون تطبيق الشريعة الاسلامية ، والافساح للقوانين والعادات غير الاسلامية لتأخذ طريقها الى عقول الناس وأعمالهم ، وصبغ المجتمعات الاسلامية ، بفجور الكفر ومفاسده ، واقامة حركات المناهضة الاسلام تحت اسماء كاسم القومية ، وكاسم الوطنية الشيوعية ، وغيرها من الاسماء التي لا يقبلها الاسلام ، ولا يسمح لدلولها أن يقتحم حماه فيدنس عقيدته ، أو ينقص عالميته ، أو يعطل أحكامه .

ولقد كانت الدول الاوربية تمد المبشرين بالمال لاقامة المراكز التبشيرية واعداد النشرات والكتب ، وشراء الذمم ، ولكنها — بعد نجاح المبشرين في تضليل الكثيرين من نصارى العرب وضمهم الى جانبهم أخذت تكون منهم الاحزاب والتكتلات وتمدهم بالسلاح لضرب المد الاسلامي . وتعويق تقدم المسلمين وتطويق انتصاراتهم !

وما حزب الكتائب النصراني ، في لبنان الا مثل لهذا الواقع الاليم ، فلقد شهد العالم في الايام الاخيرة عدوانه الاثيم بالدافع والصواريخ على المقاومة الفلسطينية ، قصد تصفيتها والقضاء عليها ، لان نزعات الاحقاد الصليبية لم نطق أن ترى نجاحها في المجال الدولي حيث اعترفت بها هيئة الامم ، وخطواتها الموفقة في تسديد الضربات للعدو الاسرائيلي المقتصب لارضها ، والذي نصبه الاستعمار في الشرق الاسلامي ليكون رأس حربة تستخدم في اضعاف شأن المسلمين !

هذا هو الغزو التبشيري في الشرق الاسلامي ، وتلك أخطاره التي توجب على المسلمين اليقظة والحذر والاعداد القوي السريع لكل احتمالات المستقبل .

وقبل أن اتناول واجب المسلمين لدفع تلك الاخطار أقول لمواطنينا من نصارى العرب : انهم يكونون ظالمين لانفسهم اذا استبدلوا حيادية الاستعمار بعدل الاسلام ، ويكونون مخدوعين كل الخداع اذا وقع في نفوسهم أن ما يعدهم ويمنيهم به الاستعمار سيتحقق ، فما يعدهم ويمنيهم الا غرورا ، ولن تسقط الراية أبدا من يد المسلمين — والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون — اية ٢١ سورة يوسف . — اما واجب المسلمين ازاء ذلك البلاء فهو :

القيام فورا بتطبيق شريعة الله في جميع مرافق الحياة ، حتى يستمدوا منها كل اسباب القوة والمنعة ، وينتفسوا في جو طاهر نظيف ، يحبب اليهم الايمان ، ويزينه في قلوبهم ، ويبغض اليهم الكفر

والفسوق والعصيان .

والتناسك في وحدة جامعة على اساس الايمان بالله والعمل بشريعته تحقيقا لقول الله تعالى : — ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون — وتعهد الإنشاء — في جميع المراحل التعليمية — بالتربية الاسلامية التي تفرس القيم الفاضلة معروفة في عقولهم ، وعملا في سلوكهم .

والعمل على أن تكون المناصب القيادية في يد المختصين بعلمها الحريصين على تطبيق تعاليم الاسلام والحيلولة بينها وبين كل محسب للاستعمار مفتون بثقافته .

بهذا يستطيع القضاء على التخطيط الاستعماري لتصفية المسلمين .

وكانى برسول الله صلى الله عليه وسلم يطل على المسلمين اليوم من افاق الوحي القراني الكريم فيتلو على مسامعهم قول الله تعالى : — يا ايها الذين امنوا ان طيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم — اية ١٠٠ — ١٠١ ال عمران .

وكانى به عليه الصلاة والسلام يشرق من علياء سنته المطهرة لينذر المسلمين بالخطر الزاحف فيقول : (ان مثلي ومثل ما بعثي الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم انى رأيتم الجيش بعيني وانى انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فاولجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم نصبهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق) رواه البخاري ومسلم ان لنا في الله رجاء عظيما ان يوفق المسلمين لما يحييهم ، ليستطيعوا أن يظلوا اظافر البقي . ويقيدوا شياطين البشرية حتى لا تهتاج على مبادئ الحق والعدل — ويؤمنذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعدا لله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون — اية ٤ — ٥ سورة الروم .

KAC 
الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار؛
إنها حقيقة



البريمي
أبنا
البحرين
الدمعة
الظفران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بروكلين
نيويورك
منيف

الدقة في المواعيد وما هي شئنا
الخدمات المتقدمة التي أصبح المسافرون
من وإلى الخليج يفتخرون بها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
أن بعض الناس في المطارات
اعتاد فعلاً ضبط الساعات مع
ساعاتنا. وهذا هو
طراز الخطوط الجوية
الكويتية.

ابن باديس داعية للاسلام وعدو للعلمانية

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع - مشاري محمد البداح رعاك الله . ارجو نشر كلماتي هذه في مجلتكم الفراء في اقرب وقت ممكن وذلك لخطورة الوضع هنا بالجزائر الاسلامية .

ويعد مما يندى له الجبين حقا ان نجد مسئولا كبيرا في الجزائر الاسلامية يلقي محاضرة بمناسبة ذكرى عبد الحميد بن باديس المصلح الاسلامي الكبير الذي بث دعوة الإصلاح التي هي امتداد للدعوة السلفية . والغريب في أمر هذه المحاضرة التي القاها المسئول الكبير في الاعلام الجزائري انه ربط الشيخ عبد الحميد بن باديس ودعوته الإصلاحية ضد الطرقية والشعوذة - بالعلمانية بشكل ذكي وكأنه يود ان يقول ان عبد الحميد بن باديس كان علمانيا ، فقد ذكر بكل وقاحة ان المصلح الاسلامي الجزائري الكبير كان مؤيدا ومعجبا في نفس الوقت بمصطفى كمال أتاتورك ذلك الصهيوني الذي

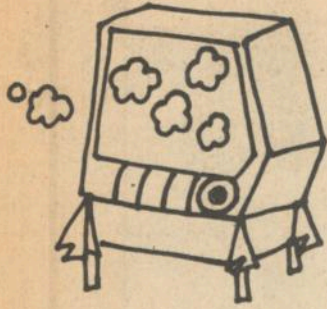
ثار ضد عبد الحميد الثاني الداعي الى الخلافة الاسلامية . والتاريخ يشهد ان مصطفى كمال أتاتورك الذي كان يكن حقدا دفيننا للاسلام والعروبة (واللغة العربية) كان قد قام بالانقلاب المشهور بايعاز من الانجليز والشاهد على ذلك مذكرات المفتي حسيني الذي يعتبر معاصرا لتلك الاحداث وهو الذي يبين حقيقة الامر بكل وضوح وأمانة . ان الشيخ عبد الحميد بن باديس المصلح الجزائري الكبير وهب كان معجبا بمصطفى أتاتورك فلا يعني هذا انه معتنق لدعوته العلمانية كما يذهب الى ذلك المحاضر الكبير فشتان ما بين الاعجاب واعتناق المذهب في حد ذاته . لانه ليس هنالك اي رابطة بين الدعوة الاسلامية والدعوة العلمانية فلا يوجد حتى أوجه الشبه بين الدعوتين للمقارنة والتقريب . ان المحاضر عندما ربط بن باديس بالعلمانية يهدف أساسا جعله اشتراكيا ولو بطريقة ذكية وهذا ما لم يكن بحال من الاحوال لان

الاشتراكية الماركسية اذا كانت مبنية أساسا على العلمانية فان ابن باديس دعا الى الاسلام وقام بنشر اللغة عن طريق المدارس الحرة الاسلامية التي كانت تقدر بالآلاف في أغلب مدن القطر والتي بعثت فعلا تيارا اسلاميا عربيا حيا كان شبه مفقود طوال قرن من الاستعمار الفرنسي البغيض .

ان مبادئ بن باديس الإصلاحية معددة ومعروفة لدى الجميع وهي كما يلي : الاسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا .. وان مبادئه ايضا تظهر جلية في بيت الشعر الذي قاله المرحوم :

شعب الجزائر مسلم
والى العروبة ينتسب
من قال حاذ عن أصله
أو قل مات فقد كذب
يا نشا أنت رجاؤنا
وبك الصباح قد اقترب
خذ للحياة سلاحها
وخذ الخطوب ولا تهب
أخوكم في الاسلام
محمد السليمانى





اصاحوا مكتلفزيوني!



حتى يغيروا ما بأنفسهم

تحية أبعثها الى أسرة مجلة المجتمع الساعية دائما وراء الإصلاح والانفع لحفظ المجتمع مما تجوب في انحائه من الخرافات كأنها الموج الطافي ادعواهم فيها الى لفت انظار رقابة التلفزيون الى ما يحدث في الجهاز من برامج تضر بالاسلام والمسلمين وتندى لها جبين من عنده حياء حيث انه وبدون انتظار وقع نظري على برنامج بعنوان « سهره كويتية » عرض يوم الخميس في ٧٥/٧/٣ وفيها ألوان من الرقص بل والشذوذ حيث يراقص رجل كبير في السن فتيات في عمر بناته وبدون حياء .

فيامن لكم قلوب وعقول تعي امحوا هذه المهزلة من التلفزيون فانها تضر فتياتنا المسلمات وتقلل من قيمتنا في عين اعدائنا وليتقي المكلفون في هذا الجهاز الله فيما ولاهم عليه والا فالعذاب سيعم الجميع وأعيد لأسرة المجتمع ان تنبه الرقابة . والسلام

عبد المحسن أحمد

والمسلمين ولن تحرر اراضي المقدسة المفتصة الا بالجهاد في سبيل الله وفتح باب الشهادة لجميع المسلمين، وليس بالاحزاب والتنظيمات الماركسية والشيوعية وبالايدولوجيات الفارغة ، فتنبهوا يا مسلمون فالنصر امامكم وقريب وجددوا سير اسلافنا العظام الذين ضحوا بالنفس والنفس لاجل هذه الامة المجيدة ، وطهروا انفسكم من شوائب هذه الدنيا وجددوا الاسلام في انفسكم وتمسكوا به لانه هو خلاصنا من هذه المحنة التي تمر بنا والله جل جلاله انزل في كتابه العزيز يقول « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

أخوكم : اسلام العلي



حضرة رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية المحترم تحية طيبة عطرة أبعثها لك وللعاملين معك في مجلة الاسلام والمسلمين « المجتمع » سدد الله خطاكم لما فيه خير هذه الامة وأعانكم على هذه المسيرة الشاقة في عالم مادي تكالب على هذه الدنيا وملذاتها ناسيا ذكر الله وذكر رسوله الكريم في وقت يضيق الخناق بهذه الامة المسكينة من كل جانب للقضاء على دينها الحنيف الذي هو سر قوتها وبقائها وبينما المؤامرات تحاك ضدها من الغرب والشرق لهدم صرح دينها والنيل من معتقداتها وعقائدها الدينية السمحاء .

وأما بعد

فقد قال الله تعالى في كتابه المبين « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » صدق الله العظيم ، فيا مسلمون تنبهوا لهذه الآية الكريمة واعملوا لاجلها والله لا يعود عز الاسلام الا بالوحدة الاسلامية والوقوف صفا واحدا متراسا أمام اعداء الاسلام



باقلامهم

رضي الله عنه : انكم لتأتون امورا اذق في اعينكم من الشعر كنا نعتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات . رحم الله انس ماذا سيقول لو رأى حالنا ؟

وقد لمست من بعض المسلمين « الطبيين » دراجة « النكت الدينية » - ان صحت التسمية - قاصدين بها التسلية وادخال السرور الى النفوس ، او - وهذا قليل - بيان جهل المسلمين بأمور دينهم وسوء أحوالهم .

فوجدت انه من واجبي أن أبين لآخواني عظم هذه القولة عند الله مهما تكن دواعيها ، سائلا المولى سبحانه أن ينفعهم بذلك .. والدين النصيحة .

فيقول الحق سبحانه في كتابه العزيز في سورة التوبة « ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب . قل ابالله وآياته ورسوله

كنتم تستهزؤون . لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نغف عن طائفة منكم نغذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين » ولبيان ذلك ووضوحه اليكم الواقعة التي نزلت بسببها الآيتين .

فعن ابن عمر ومحمد بن كعب وزيد ابن أسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال قال رجل في غزوة تبوك : ما رأينا مثل قرأنا هؤلاء أرغب بطونا ولا أكذب السنا ولا أجبن عند اللقاء . يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه القراء . فقال له عوف بن مالك : كذبت ولكنك منافق . لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحذر.. الحذر.. والنجاة.. النجاة

الحمد لله على نعمة الاسلام ومنة الايمان حمدا يكافئهم ويوفي مزيده والصلاة والسلام على سيد الأنعام المصطفى المختار وعلى آله وأصحابه ومن سار على دربه واتبع منهجه الى يوم تلقى الله عز وجل .

وبعد .. فان هناك أمور تجري على أيدي الكثير من المسلمين هي صغيرة في عينهم كبيرة عند الله عظيمة . يأتون بها ولا يلقون لها بالا بل ربما أصبح بعضها من المسلمات التي لا يتجادل فيها اثنان ، وكأننى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتكلم الكلمة لا يلقى لها بالا فيهوي بها في جهنم سبعين خريفا .

وأي نحن من خلف الصحابة الاقارب الذين قال لهم انس بن مالك

ليخبره بذلك فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ارتحل وركب ناقته فقال : يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب نتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق . قال ابن عمر : كاني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة لتسكب رجليه وهو يقول : انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون) وما يلتفت اليه وما يزيد عليه .

فالقرآن اذن وصف من يخوض في آيات الله والرسول بالنفاق مع أنهم لم يقصدوا حقيقة الاستهزاء « انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب » لكن القرآن لم يقبل هذا الخوض واللعب « قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون » وهذا دليل قاطع على أن الخوض في آيات الله والرسول لا يجوز وان كان مأزحا لم يقصد الاستهزاء والسخرية وكذا لا يغدر صاحبه وان كان جاهلا .

ثم ان ايجاب العذاب لاولئك النفر معناه أنهم فعلوا محرما لان العذاب انما يقع لمن ترك واجبا او فعل محرما . فاذا كان ترك ذلك واجبا والخوض فيه يوجب العذاب فلا يجب التهاون فيه مطلقا .

نعم ان هذه مسائل كبرى ذات صلة وثيقة بالعقيدة وليست مما يخاض فيها ويلعب . وهل يجتمع الايمان بالله وآياته ورسوله والاستهزاء بذلك في قلب ، كلا بل ذلك عين الكفر ، لذلك كان جواب القرآن « لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم » وليس ذلك الا لعظم الجريمة وشناعة الفعل وذلك وصفهم بأنهم قوم مجرمين . نعوذ بالله أن نكون منهم . ونبرا الى الله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا .

فالحذر .. الحذر يا اخوتي .. وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم ؟!

اخوكم

ابو خليل - كويت

الوطن . هل يريدون من فتياتنا وشبابنا في هذا البلد المسلم أن ينزلوا الى الدرك الاسفل من الرذيلة في مرحلة الشباب حتى اذا ما بلغوا من الكبر عتيا تابوا الى الله . أم ماذا يريدون .

واقول لهذه السيدة ان طريق التوبة مفتوح امامها وان لم ترد ان تتوب فاسأل الله ان يريحنا من شرها وشر من يروج أفكارها . واسألها ان كانت تؤمن بالله . هل تستطيع ان تحدد فترة حياة شاب أو فتاة حتى يتوب عندما يبلغ سن الخمسين فان كان ذلك لا تتبع الناس أهوائهم حتى اذا دنا أجله أصلح نفسه وتاب الى الله . وأقول لمن يروج هذه الافكار الفاسدة أن شبابنا وفتياتنا يعرفون الطريق المستقيم وهم سيسرون عليه ان شاء الله مهما قال هؤلاء المرجفون وروجوا من الافكار الهدامة لهدم مجتمع الكويت المسلم .

أبو مصعب



تخريب مقصور في تلفزيون وملاحقه لصحف فمه المسؤل عنه؟!

« ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وتابع هواه وكان امره فرطاً »
صدق الله العظيم
السيد المحترم رئيس تحرير المجتمع

لقد ضقت ذرعا بالذين ينشدون الفساد ويبحثون عنه . كما المرجفون الذين يفسدون في الارض وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا قد استولوا على قلوب المسلمين من اهل الكويت فراحوا يروجون الشائعات

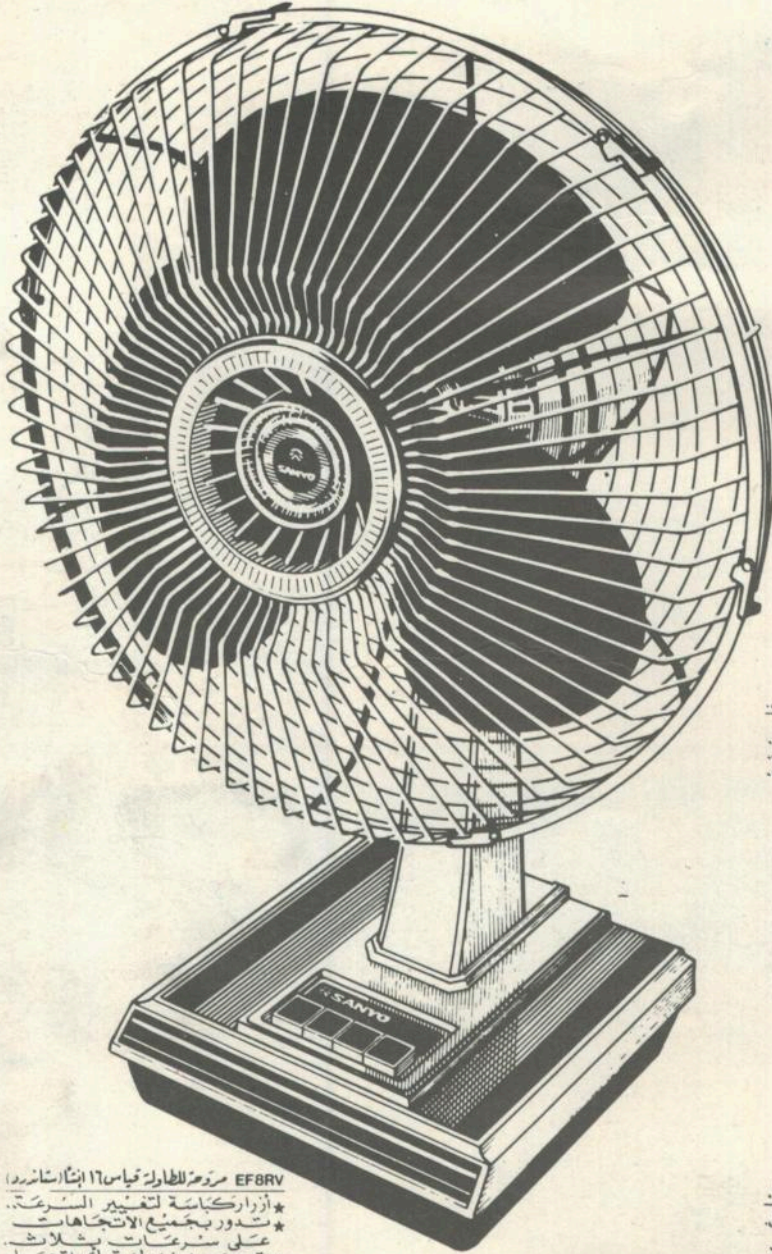
بينهم وجاسوا خلال الكويت ليفسدوا فيها . فبالاضافة الى ما قالته مقدمة برنامج مع الاسرة « الغريبة » عن الحجاب . وبالاضافة الى قول آخرين تظهر لنا عبر ملحق جريدة الوطن . اسمع ما تقول انها تريد ان يلبس فتياتنا الحجاب عندما يبلغن من الكبر عتيا . حتى لا يقعن في الفاحشة . وتقول ان المرأة المحتشمة تثير شهوة الرجال . ماذا تريد هذه السيدة وماذا تريد جريدة

إن الصَّلَاة كانت على المؤمنين كذاً موقوتاً

الاسبوع	الام	١٩٥٥	١٩٥٦	المواقيت بالزمن الغروي (عربي)					المواقيت بالزمن الزوالي (الافرنجي)				
				فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
ثلاثاء	١٣	٢٢	٨٤٤	٨	١٠	٥	٨	١٢٩	٨	١٠	٥	٨	١٢٩
اربعاء	١٤	٢٣	٨٤٤	٨	١٠	٥	٨	١٢٩	٨	١٠	٥	٨	١٢٩
خميس	١٥	٢٤	٨٤٤	٨	١٠	٥	٨	١٢٩	٨	١٠	٥	٨	١٢٩
جمعة	١٦	٢٥	٨٤٤	٨	١٠	٥	٨	١٢٩	٨	١٠	٥	٨	١٢٩
سبت	١٧	٢٦	٨٤٤	٨	١٠	٥	٨	١٢٩	٨	١٠	٥	٨	١٢٩
احد	١٨	٢٧	٨٤٤	٨	١٠	٥	٨	١٢٩	٨	١٠	٥	٨	١٢٩
اثنين	١٩	٢٨	٨٤٤	٨	١٠	٥	٨	١٢٩	٨	١٠	٥	٨	١٢٩

واقيت
الصَّلَاة

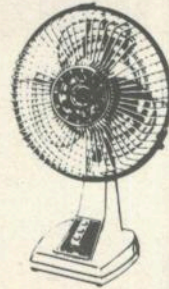
مروحة سانيو "دايناوايد" تعطيك أكثر مما تتوقعه من مروحة تدور...



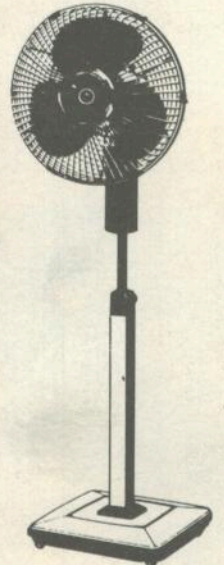
EF8RV مروحة للطاولة قياس ١٦ إنشاً (ستاندر)
* أزرار كباسة لتغيير السرعة.
* تدور بجميع الاتجاهات.
* على سرعات بثلاث.
* تدور بسهولة بأي اتجاه.
* قفص واقٍ يمكن نزعه بسهولة لتنظيفه.

* صفاة كبيرة للتبريد، ذاتية التزييت، وتعمل بصمت بفضل محركها الشهير "دايناوايد".

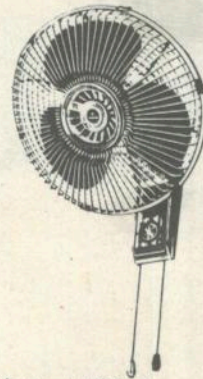
* تدور بزوايا رحبة ويحتمل الاتجاهات فقط مثبت المروحة بالاتجاه الذي تريده، ومن ثم تتمتع بالبرودة الناعمة.
* عنق علوي متحرك يوجه إلى أعلى أو إلى أسفل بواسطة ضابطة خاص مثبت على رقبة المحرك.
* مميزات اختيارية أخرى منها: مؤقت أو قوامات ييكي للتوقف، ضوء ليلى خافت، قفص واقٍ متحرك يمكن نزعه بسهولة لتنظيفه، ضوابط كباسة للتشغيل.



EF5RH مروحة زربية قياس ١٦ إنش.
* سرعة ١٦ إنشاً.
* توجد كما تشاء بسهولة.
* تدور بجميع الاتجاهات.
* أزرار كباسة لتغيير السرعة.



EF8RG مروحة أرضية قياس ١٦ إنشاً.
* عنق للحدك يوجه كما تشاء.
* ضابطة انزلاق لتعديل السرعة على ثلاث درجات.
* تدور بسهولة بأي اتجاه.
* ويحتمل الاتجاهات مسجلة - ثابتة - متحركة.



EF8RK مروحة طاولة قياس ١٦ إنشاً.
* ضوابط سرعة للتشغيل.
* توجد كما تشاء.
* تدور بسهولة بأي اتجاه.
* ويحتمل الاتجاهات.
* تعمل على ثلاث سرعات.



SANYO



سانيو

الوكلاء العامون: مخزن التجهيزات (ذ.م.م)
شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت